

# حميدتي يعتقل حسبو محمد عبد الرحمن

## الروس يشتبكون مع الميليشيا على حدود إفريقيا الوسطى

### اختفاء عبد الرحيم خوفاً من ملاحقة نسور الجو في دارفور

## عالم ترامب.. أعلى ما فيه الذخيرة وأرخص ما فيه البصيرة

### الطيران الحربي يعود للتخليق ويستهدف مواقع الميليشيا في الدنج

**الدنج: ألوان**  
عاد، أمس الأربعاء، الطيران الحربي التابع للجيش للتخليق لأول مرة منذ أشهر طويلة في سماء جنوب كردفان، حيث قصفت أهدافا للميليشيا الدعم السريع في محيط مدينة الدنج، ثاني أكبر مدن الولاية.  
وكتف الجيش من استخدام الطائرات المسيّرة التي ظلت تهاجم باستمرار مواقع للدعم السريع وحليفتها الحركة الشعبية في مناطق الدنج ومحيطها بجنوب كردفان، علاوة على مواقع في مدن أبو زيد والفولة والمجلد ولقاوة في غرب كردفان، وهي هجمات أوقعت خسائر كبيرة في صفوف هذه القوات.  
وقال شهود عيان إنهم «لأول مرة منذ أشهر طويلة يشاهدون مقاتلات تابعة للجيش من طراز ميج تحلق في الدنج ومحيط المدينة». وأفاد الشهود أن المقاتلة نفذت غارات جوية عنيفة طالت مواقع في مناطق «الضليمة، الحجيرات، برنو» وغيرها.

رئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

**حسين خوجلي**

مستشار التحرير

**عصام جعفر**

مدير التحرير

**كمال عوض**



موقع ألوان الإلكتروني:  
[alwandaily.net](http://alwandaily.net)

دعوة للحق والخير والجمال

الخميس 23 أبريل 2026م الموافق 6 ذو القعدة 1447هـ 9 صفحات



حسين خوجلي يكتب:

**عناوين الخميس**

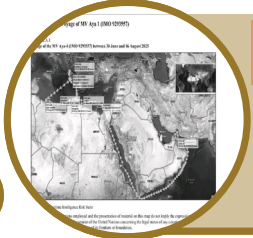
9



إسحق أحمد فضل الله يكتب:

**(القادم)**

9



تقارير

**تقرير أممي: ليبيا مركز إمداد إقليمي لتسليح الميليشيا**

3

### انتهاكات الميليشيا تجبر عشيرة النور القبة على النزوح

**الفاشر: ألوان**  
كشفت مصفوفة تتبّع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، يوم الأربعاء، عن نزوح نحو ١١٥ شخصا من دامرة القبة بمحلية الواحة في ولاية شمال دارفور، يوم الأحد الماضي، نتيجة تصاعد حالة انعدام الأمن.  
وأفادت المصفوفة، في تقريرها الدوري حول أوضاع النزوح في السودان، بأن النازحين انتقلوا إلى مواقع أخرى داخل محلية الفاشر، دون تحديدها، مضيفة أن الأوضاع لا تزال شديدة التوتر وسريعة التغير.  
ولم تذكر المصفوفة سببا بعينه وراء النزوح، لكن إن شهود عيان ومصادر محلية متطابقة قالت بحسب «دارفور» ٢٤، إن قوة من ميليشيا الدعم السريع شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف سكان دامرة القبة، واعتقلت عددا من الشباب والشيوخ، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة، وذلك في أعقاب انضمام القائد المنشق منها إلى الجيش السوداني.  
وأوضحت المصادر أن القوة كانت تحمل قائمة بأسماء المعتقلين، حيث أطلقت النار في الهواء قبيل تنفيذ الاعتقالات، مما أدخل حالة من الرعب وسط السكان.  
وقال إبراهيم صديق، أحد أعيان مدينة كتم، إن سكان دامرة القبة نزحوا نحو ريفي الفاشر في المناطق المتاخمة للمدينة. وأشار إلى أن أسباب الاعتقال تعود إلى الاشتباه في علاقة بعض الشباب والشيوخ باللواء النور القبة، المنشق عن ميليشيا الدعم السريع والمنضم حديثا إلى الجيش.

### عشرات القتلى والجرحى في اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين عناصر الميليشيا

**نيالا: ألوان**  
كشفت مصادر ميدانية عن اندلاع مواجهات مسلحة عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة بين مجموعات قبلية تنتمي جميعها للميليشيا الدعم السريع بولاية جنوب دارفور.  
وأكدت المصادر أن الصراع الداخلي الذي انفجر بين هذه المكونات أسفر عن مقتل ٢٢ شخصا وإصابة العشرات بجروح متفاوتة، مما يعكس حجم التصاعدات الداخلية التي تضرب صفوف الميليشيا وفشلها في السيطرة على الصراعات الإثنية والمناطقية بين عناصرها. أفادت التقارير الميدانية بأن الاشتباكات خلفت حالة من الرعب والهلع وسط السكان المحليين، جراء الكثافة النيرانية المستخدمة في المناطق المأهولة.



### ترامب يشهر سلاح اللاسلم واللاحرب ويضع المنطقة على الحافة

صورة وتعليق

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديد وقف إطلاق النار إلى حين تقديم إيران مقترحها واستكمال المناقشات، سواء انتهت بالتوصل إلى اتفاق أو بغير ذلك.  
وأوضح ترامب أنه وجه القوات المسلحة الأمريكية بالاستمرار في فرض الحصار والبقاء في حالة جاهزية كاملة، مشيرا إلى أن القرار يأتي في ضوء ما سماه الانقسام الحاد داخل إيران، وبناء على طلب من الوسيط الباكستاني بالدعوة إلى تأجيل أي هجوم على إيران.  
وفي المقابل، قال مستشار رئيس البرلمان الإيراني إن تهديد ترامب وقف إطلاق النار «لا يحمل أي معنى»، مؤكدا أن ما سماه الطرف الخاسر لا يمكنه فرض شروط.  
وأضاف أن استمرار الحصار يعادل القصف ويستوجب الرد عسكريا، مشددا على أن الوقت الراهن يتطلب من إيران أخذ زمام المبادرة.  
**قال الشاهد:**  
أمريكا في حالة اضطراب سياسي وعسكري وأمني وإسرائيل في حالة قلق استراتيجي والخليج العربي تحت وطأة الانهيار والإفلاس والاقتصاد العالمي فوق صفيح ساخن، عسرو وجوع وانعدام طاقة والمصانع الوحيدة التي تعمل ليل نهار هي مصانع الأسلحة والذخائر والقنابل والمسيرات والطائرات المقاتلة  
إننا في عالم أعلى ما فيه الذخيرة وأرخص ما فيه البصيرة وعلى سدة العالم يقف الرجل الأول الرئيس البرتغالي بلا قلب ولا عقل ولا خلق ولا استنارة، عقله في يد الشيطان ويده على الزناد وتنتباهو يجره من أذنه صوب الهاوية (الله غالب)

### أسرار وأخبار وحكايات

#### حميدتي يعتقل حسبو

استدعى قائد ميليشيا الدعم السريع محمد حمدان حميدتي، القيادي بالميليشيا حسبو محمد عبد الرحمن، وذلك على خلفية تسريبات أفادت بتواصله مع الجيش للحاق بالنور قبة وبقية القيادات السياسية والعسكرية المسلحة عن الميليشيا. وبحسب مصادر (ألوان)، فإن اللقاء شهد مشادات كلامية حادة، قال من خلالها حسبو إن استخبارات الميليشيا تسعى للوقية بينهم، فيما واجه حميدتي حسبو ببعض المكالمات المسجلة التي تثبت تواصله مع بعض الجهات، وبها تلميحات لإمكانية انسلاخه عن الميليشيا حال توفر الضمانات اللازمة والخروج الآمن. وأشارت المصادر إلى أن حميدتي أخطر حسبو بأنه قيد الاعتقال التحفظي إلى حين إشعار آخر.

#### اشتباكات عنيفة بين الميليشيا وقوات روسية على الحدود مع أفريقيا الوسطى

اندلعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيا الدعم السريع وقوات روسية في منطقة كركر الحدودية مع أفريقيا الوسطى، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وسط تصاعد خطير في وتيرة المواجهات. وبحسب مصادر ميدانية، بدأت الاشتباكات عقب

هجوم شنته القوات الروسية باستخدام طائرة مروحية وعناصر على دراجات نارية، حيث استهدفت مواقع تنتشر فيها عناصر الدعم السريع، قبل أن تتطور المواجهات إلى تبادل كثيف لإطلاق النار استمر لساعات.

وأشارت معلومات متطابقة تحدثت ل (ألوان) إلى تراجع عناصر الدعم السريع من بعض النقاط الحدودية تحت ضغط الهجمات، مقابل تقدم القوات الروسية وسيطرتها على مواقع استراتيجية، في خطوة تعزز من نفوذها الميداني في المنطقة.

#### عبد الرحيم يختبئ في أودية دارفور وجبال كردفان خوفاً من الطيران

كشفت مصادر استخبارية أن قائد ثاني ميليشيا الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، بات يعتمد على التحرك والتخفي داخل أودية دارفور وجبال كردفان، تجنباً للاستهداف بواسطة الطيران والمسيرات التابعة للجيش.  
وبحسب مصادر (ألوان)، فإن عبد الرحيم يتخوف من الظهور في المناطق المكشوفة، خاصة في محور النيل الأزرق، الذي يشهد نشاطا مكثفا للطيران، ما يجعله عرضة للرصد والاستهداف. وأضافت المصادر أن عبد الرحيم ظل يبدي تحفظات على العمليات العسكرية في النيل الأزرق، واصفا إياها بالمعارك غير

الضرورية بالنسبة للميليشيا، ويرى أنها تمثل استنزافاً وخسائر متزايدة في صفوفها. وبحسب المصادر، فإن عبد الرحيم طلب بصورة مباشرة من الحركة الشعبية شمال جناح عبد العزيز الحلو قيادة العمليات العسكرية وتحمل مسؤولياتهم في مناطق نفوذهم.

#### أوغندا تستحوذ على الذهب المهرب من الميليشيا مقابل السلاح والمرتزة

كشفت تقارير إعلامية عن شبهات تحيط ببرنامج شراء الذهب الذي أطلقه البنك المركزي الأوغندي، تتجاوز أهدافه المعلنة لتصل إلى اتهامات بصفقات غير قانونية مع ميليشيا الدعم السريع.  
وبيّنها أعلنت السلطات الأوغندية أن البرنامج يهدف إلى شراء الذهب وتعزيز الاحتياطات النقدية، أفادت مصادر (ألوان) بأن البنك تقدم بعرض لشراء الذهب المهرب المرتبط بالميليشيا بأسعار زهيدة، مقابل تسهيلات تشمل تمرير الأسلحة وتدريب عناصرها ومرتزقتها داخل معسكرات بالأراضي الأوغندية. وبحسب المعلومات، دخل البرنامج حيز التنفيذ مؤخرا بعد إتمام أولى عمليات الشراء، ضمن خطة لدمج الذهب في الاحتياطات الرسمية لأوغندا.

## وزير المالية يوجه بوضع معالجات عاجلة لتحديات الصادرات والواردات

الخرطوم: ألوان

وجه د. جبريل إبراهيم وزير المالية رئيس فريق العمل المكلف بوضع معالجات عاجلة لتحديات الاقتصادية المتعلقة بالصادرات والواردات؛ جهات الاختصاص المعنية بوضع معالجات آنية عاجلة لمشاكل الصادر والوارد والتحديات الاقتصادية المتعلقة بها، مؤكداً أهمية السعي لوضع معالجات إستراتيجية لدفع الاقتصاد مستقبلاً.

ووجه الوزير خلال اجتماع الفريق بمقر بنك السودان المركزي بالخرطوم أمس الأربعاء، بوضع سياسة واضحة لتوفير مدخلات الإنتاج الزراعي كافة، وتشجيع الصناعات التحويلية وتصنيع منتجات الثروة الحيوانية وتعزيز قدرات المسالخ لإضافة قيمة جديدة لصادرات الثروة الحيوانية ومواكبة أفضل التقنيات العالمية لتطوير صادرات القطاعات الإنتاجية وتعظيم عائدها وفتح اسواق خارجية جديدة لها؛ بما يضمن تحقيق أهداف الدولة في مجالها. بجانب إحكام السياسات والضوابط الخاصة بمكافحة التهريب.

وتم الاتفاق على تشجيع القطاع الخاص المحلي لبناء شركات فاعلة لتعزيز الصناعات الوطنية وحمايتها وإحلال وترشيد الواردات بما يضمن توفير احتياجات المواطن من السلع الضرورية، وتشديد الضوابط والسياسات المنظمة للإستيراد وفق الإجراءات المصرفية المتفق عليها، وتشديد الرقابة على المعابر الحدودية.

## هيئة التحرير

سكرتير التحرير

خضر مسعود

الأخبار

عمار موسى

السياسي

الهضبي يس

التقارير والحوارات

مجدي العجب

المنوعات

صلاح الدين عبد الحفيظ

الرياضة

ود الشريف

المدير المالي والإداري

عبد الإله حسين خوجلي

الاعلان

20 15 00385592

موقع ألوان الإلكتروني:

alwandaily.net

كفالة الدولية

محامون ومستشارون قانونيون

العنوان:

الخرطوم بحري شارع البلدية

عمارة عبدالله سليمان مقابل محلية

بحري الطابق الثاني شقة ٢

هواتف:

249122129540

249909892210

249912391467

## الكاميرا لا تكذب ولا تتجمل



## شبح المجاعة يهدد آلاف اللاجئين السودانيين في شرق تشاد

أبشي: ألوان

حذر ناشطون، أمس الأربعاء، من تدهور الأوضاع الإنسانية في معسكرات اللاجئين بشرق تشاد، حيث يواجه آلاف اللاجئين السودانيين خطر المجاعة، في ظل تقليص الحصص الغذائية التي تقدمها المنظمات الإنسانية.

وأجبر النزاع الدامي بين الجيش ومليشيا الدعم السريع في مدينة الجنينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، الذي سرعان ما تحول إلى قتال قبلي عنيف بين القبائل العربية المسنودة من قوات الدعم السريع وقبيلة المساليت ذات الأصول الأفريقية، آلاف الأشخاص على الفرار إلى الأراضي التشادية، كما فر آخرون من ولاية شمال دارفور إلى مخيمات داخل تشاد.

وأقامت تشاد عددا من المخيمات في المناطق الحدودية، وهي معسكرات: "أدري، فرشنا، ظابوط، علاشة، قنقر، بريجن، تريجن، قوز بيضاء، حجر حديد، أبو تنقية، أركم"، فيما يعيش آخرون في مدن أبشي وأم جرس فضلا عن العاصمة انجمينا. وقال الناشط في مخيمات اللاجئين في شرق تشاد أحمد أرباب بحسب "سودان تريبون" إن "خفض المساعدات الغذائية التي تقدمها المنظمات الإنسانية بدأ

يلقي بظلاله على الأوضاع المعيشية داخل المعسكرات خاصة في مخيم أركم، مع تسجيل مؤشرات مقلقة على تزايد معدلات سوء التغذية، خاصة بين الأطفال والنساء".

وأفاد بأن شح المساعدات الغذائية وتأخر توزيعها دفع العديد من الأسر إلى الاعتماد على ثمار الأشجار البرية، مثل "المخيط"، كمصدر بديل للبقاء، في ظل غياب الحد الأدنى من الأمن الغذائي. وأشار إلى أن المساعدات التي يتم توزيعها لا تلبى احتياجات الأسر، موضحاً أن أسرة مكونة من عشرة أفراد تتسلم حصة غذائية لمدة شهرين، لكنها لا تغطي سوى أسبوع واحد فقط.

وأضاف أن الحصص الغذائية تشمل جوالاً ونصف الجوال من الحبوب بوزن ٥٠ كيلوغراماً للجوال، إلى جانب كميات محدودة من البقوليات والملح، فضلاً عن لتر واحد من الزيت لكل فرد، مؤكداً أن هذه الكميات غير كافية لتأمين الغذاء اليومي.

ونوه إلى أن توزيع الغذاء يتوقف لنحو ستة أشهر في السنة، وهو ما يزيد من معاناة السكان ويدفعهم لمواجهة ظروف قاسية في سبيل البقاء.

## الاتحاد الأوروبي يؤكد استعدادة للانخراط في جهود

### السلام بالسودان

ولكن يجب أن تكون مليية لطموحات الشعب السوداني ووفقاً لما سبق أن طرحته الحكومة السودانية لتحقيق الأمن والاستقرار في السودان. وفيما يلي الجانب الإنساني أكد نائب رئيس مجلس السيادة التزام الحكومة بتقديم كافة المساعدات للمنظمات الإنسانية العاملة بالسودان مشيراً إلى تمديد العمل بمعبر أدري في الحدود السودانية التشادية حتى يونيو القادم. من جانبه أكد سفير الاتحاد الأوروبي استعداده للتواصل والانخراط مع حكومة السودان في سبيل التوصل إلى حل سلمي دائم للحرب الدائرة بالبلاد.

بورتسودان: ألوان

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد مالك عقار إير، بمكتبه أمس الأربعاء سفير الاتحاد الأوروبي لدى السودان ولتزام فيتز، بحضور السفير جمال مالك مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي. وبحث اللقاء موقف حكومة السودان الراض لعقد مؤتمر برلين دون مشاركة الحكومة السودانية وتمت الإشارة إلى أنه نسخة مكررة لمؤتمر باريس ومؤتمر لندن. وأكد عقار أن حكومة السودان لا ترفض التعاطي الإيجابي مع المبادرات المطروحة

## الهلال الأحمر يوزع مساعدات غذائية لنازحين

### بـ"طويلة" في دارفور

طويلة: ألوان

وزع الفريق الميداني لجمعية الهلال الأحمر السوداني مساعدات إنسانية على النازحين في مخيم "دبة نابرة الجديدة" جنوبي طويلة بولاية شمال دارفور، بدعم من برنامج الغذاء العالمي. وقال أحد منسقي الجمعية إن المساعدات التي قدمت شملت "زيت الطعام" لمئات الأسر داخل المخيم، مشيراً إلى أن الفرق الميدانية ستواصل عمليات التوزيع لتغطية بقية السكان خلال الفترة المقبلة. وأوضح أن المساعدات كان من المفترض أن تشمل مواد غذائية أخرى، لكنها تأخرت، لافتاً إلى أن شركاءهم في برنامج الغذاء العالمي أرجعوا ذلك إلى القيود الإدارية والبيروقراطية التي تواجه وكالات الإغاثة، خاصة ما يتعلق بإجراءات تخليص الشاحنات، الأمر الذي يعيق سير العمليات الإنسانية. وفي المقابل، أعرب عدد من النازحين عن ارتياحهم للدعم المقدم من برنامج الغذاء العالمي، إلا أنهم اشتكوا من عدم كفاية المساعدات لتلبية احتياجات الأسر. وقال نازحون بالمخيم، إنهم لم يحصلوا على أي مساعدات منذ نزوحهم من طويلة العمدة إلى دبة نابرة في مارس الماضي، مشيرين إلى فقدانهم المأوى والمساعدات السابقة بسبب الحرائق المتكررة في مخيم طويلة العمدة.

## سويسرا تعلن تخصيص 270 مليون دولار لدعم الاستجابة الإنسانية في السودان

الخرطوم: ألوان

التقى الفريق أول ركن شمس الدين كباشي عضو مجلس السيادة أمس الأربعاء، الدكتور اندرياس باوم القائم بأعمال السفارة السويسرية بالسودان والوفد المرافق له بحضور المبعوث السويسري لمنطقة القرن الأفريقي سلفيان استير. وقال القائم بالأعمال السويسري في تصريح صحفي، إن سويسرا تتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة في السودان لفهم وجهات نظرهم بشكل أفضل.

وأشار إلى أن سويسرا قامت بحشد ٢٧٠ مليون دولار أمريكي لتقديم المساعدات الإنسانية بشكل مستقل عن خطوط الصراع، وللمساهمة في التوصل إلى حل سلمي لهذه الحرب كأكثر استجابة إنسانية لسويسرا في أفريقيا حتى الآن.

وأضاف أن سويسرا تدين كافة انتهاكات القانون الدولي الإنساني، وتدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وإجراء حوار نحو حل سياسي يعكس تطلعات الشعب السوداني. وأكد اندرياس باوم على ضرورة التزام جميع الأطراف الفاعلة في الصراع باحترام القانون الدولي الإنساني، وضمان بيئة إنسانية غير ميسئة مع وصول غير مقيد للمساعدات، وحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني والبنية التحتية المدنية في جميع الأوقات.

## تقرير أممي: الجنوب الليبي

### ممر رئيسي لإمداد المليشيا

### بالسلاح والمقاتلين

الخرطوم: ألوان

كشف فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بليبيا أن الجنوب الليبي تحول إلى مسار رئيسي لنقل الدعم العسكري واللوجستي إلى مليشيا الدعم السريع في السودان، موضحاً أن عمليات نقل المقاتلين والأسلحة والوقود جرت عبر شبكات تهريب منظمة على الحدود مع السودان وتشاد والنيجر، وذلك خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٢٤ حتى فبراير ٢٠٢٦. صحف السودان

وأشار التقرير إلى أن جماعات مسلحة، أبرزها كتيبة سبل السلام بقيادة عبد الرحمن هاشم، لعبت دوراً محورياً في السيطرة على طرق الإمداد وتنظيم عمليات النقل، من خلال توفير المركبات والوقود والحماية، مستفيدة من العلاقات القبلية ومعرفة المنطقة. وأكد أن هذه الكتيبة تتحكم في سبل الإمداد التي تستخدم لنقل المقاتلين والأسلحة والأعداء من ليبيا إلى السودان.

ولفت التقرير إلى وجود فعلي لمقاتلين تابعين للمليشيا الدعم السريع داخل الأراضي الليبية، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة بين أطراف سودانية داخل ليبيا. كما أوضح أن الدعم السريع استخدمت قواعد داخل ليبيا كنقاط لوجستية ومرافق جوية وبرية للتنقل والتجهيز، تحت إشراف القوات المسلحة العربية الليبية، لتنسيق العمليات.

وبين التقرير أن ليبيا لم تعد مجرد ممر، بل أصبحت قاعدة عمليات ومركزاً لتجميع القوات وإعادة توزيعها، مشيراً إلى رصد قوافل عسكرية مشتركة ونقل مقاتلين أجنب لدعم الدعم السريع. كما وثق زيادة كبيرة في رحلات الشحن إلى مدينة الكفرة منذ أبريل ٢٠٢٥، حيث سُجِّل وصول ١٤٣ طائرة شحن من طراز Il-٧٦ خلال تسعة أشهر، بمتوسط يقارب ١٦ طائرة شهرياً. غرب كردفان وأكد فريق الخبراء أن هذا الدعم عبر ليبيا أدى إلى إضعاف أمن الحدود وتعزيز أنشطة التهريب والاقتصاد غير المشروع، وأسهم في تدويل النزاع السوداني وتقادم عدم الاستقرار الإقليمي، لافتاً إلى أن بعض الأسلحة الموجهة للمليشيا الدعم السريع أعيد بيعها في السوق السوداء ووصلت إلى جماعات تهريب في ليبيا وتشاد والنيجر.

## الصين تحذر من «مرحلة حرجة» في الشرق الأوسط

وفي بيان على منصة «تروث سوشيال»، قال ترمب إنه وافق على طلب من باكستان التي تتوسط في محادثات السلام لإيقاف هجومنا على إيران إلى أن يتسنى لقادتها وممثليها التوصل إلى اقتراح موحد.

وهذه المرة هي الأحداث التي يتراجع فيها ترمب عن تهديداته المتكررة بقصف محطات الطاقة والبنية التحتية المدنية الأخرى في إيران، ويحذر الخبراء من أن هذه الهجمات قد تشكل جرائم حرب. وقال ترمب، الذي بدأت بلاده مع إسرائيل شن حرب على إيران يوم ٢٨ فبراير/شباط الماضي، إنه قرر تمديد وقف إطلاق النار لأن «الحكومة الإيرانية منقسمة بشدة وهو أمر غير مفاجئ»، في إشارة إلى اغتيال الولايات المتحدة وإسرائيل بعض قادة البلاد، ومنهم المرشد علي خامنئي الذي خلفه ابنه مجتبي.

وذكر ترمب أن حصار البحرية الأمريكية موانئ إيران وسواحلها سيستمر، وهو أمر وصفه قادة إيران بأنه عمل حربي، وأصبح نقطة خلاف مع تردد البلدين هذا الأسبوع بشأن إرسال مفاوضين إلى جولة ثانية من محادثات السلام في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

وكالات: ألوان

حذرت الصين أمس الأربعاء من أن الوضع في الشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة، بعدما مدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وقف إطلاق النار لمنح إيران مزيداً من الوقت للتفاوض.

وقالت وزارة الخارجية الصينية بشأن تمديد وقف إطلاق النار بحرب إيران إنها تدعم الأطراف لمواصلة حل النزاعات عبر الدبلوماسية.

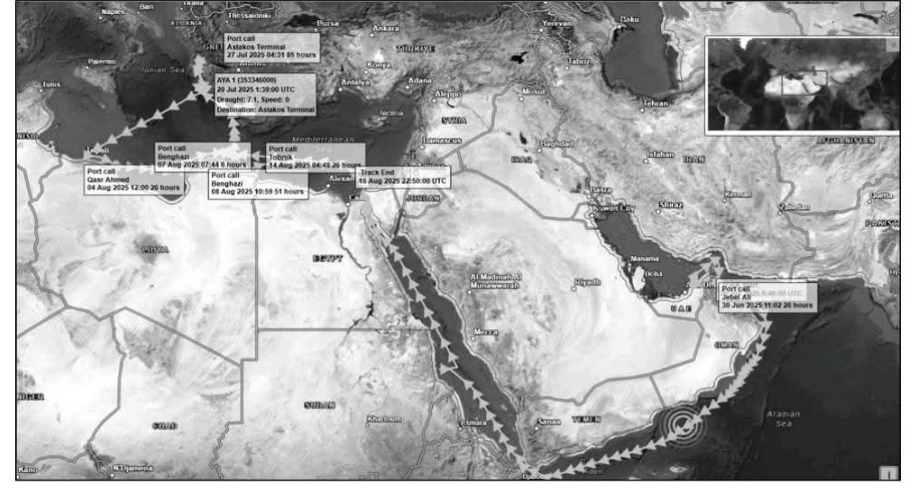
وأضافت أن الوضع الحالي بمنطقة الشرق الأوسط وصل إلى مرحلة حساسة والأولوية هي الحفاظ على وقف إطلاق النار. وأفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غوو جياكون -خلال مؤتمر صحفي- بأن «الوضع الإقليمي الراهن يقف عند مرحلة حرجة بين الحرب والسلام، وتبقى الأولوية القصوى لبذل كل الجهود لمنع استئناف الأعمال القتالية».

يأتي ذلك بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي أمس تمديد وقف إطلاق النار مع إيران إلى أجل غير مسمى قبل ساعات من انتهاء الهدنة التي أعلنتها قبل نحو أسبوعين، وذلك لتمكين البلدين من مواصلة محادثات السلام، وفق تعبيره.

Figure 24.F.4  
Tigr-M and Tigr SBM VPK-233136 (five-door version)

S/2026/224

## Appendix 22.A: Voyage of MV Aya 1 (IMO 9293557)

Figure 22.A.1  
Voyage of the MV Aya-1 (IMO 9293557) between 30 June and 16 August 2025

Source: S&amp;P Maritime Intelligence Risk Suite

Disclaimer: The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.

## جسر جوي إماراتي لنقل السلاح والمقاتلين إلى السودان

## تقرير أممي: ليبيا مركز إمداد إقليمي لتسليح الميليشيا

## اعداد: القسم السياسي

كشف تقرير لجنة خبراء الأمم المتحدة المعنية بليبيا الصادر في 24 مارس 2026 عن معطيات بالغة الخطورة تتعلق بتشابك الصراع السوداني مع شبكات إقليمية لنقل السلاح والمقاتلين. وأوضح التقرير أن الأراضي الليبية تحولت إلى مركز لوجستي رئيسي تُدار عبره عمليات دعم عسكري ممنهجة لصالح ميليشيا الدعم السريع، شملت نقل مرتزقة أجنب ومعدات قتالية متطورة. كما وثق وجود جسر جوي مكثف من دولة الإمارات العربية المتحدة وشحنات بحرية جرى تموينها، إلى جانب إعادة تشكيل شبكات الإمداد داخل ليبيا. هذه المعطيات تكشف عن مستوى عالٍ من التنظيم والتنسيق، وتطرح تساؤلات حول اتساع نطاق الصراع وتداعياته الإقليمية.

## الديناميكيات الإقليمية والدعم اللوجستي

أفاد التقرير باستخدام الأراضي الليبية كمركز لوجستي رئيسي للعمليات، تديره القوات المسلحة العربية الليبية، بما في ذلك كتيبة "سبل السلام"، لتسهيل حركة المقاتلين والأسلحة عبر الحدود. وقد أسهمت هذه الديناميكيات في نقل عدم الاستقرار من ليبيا إلى دول الجوار، خاصة السودان، عبر دعم ميليشيا الدعم السريع بالمقاتلين والأسلحة والمعدات العسكرية، وأشار التقرير إلى أن منظومة الدعم اللوجستي شهدت إعادة تشكيل كبيرة عقب إقالة حسن الزادمة، القائد السابق للواء 128، حيث أعيد ترتيب شبكات الإمداد التي تعمل عبر جنوب ليبيا. وخلال الفترة من يناير 2025 إلى يناير 2026، عززت كتيبة "سبل السلام"، بقيادة عبد الرحمن هاشم الكيلاني، سيطرتها على سلاسل التوريد، مستخدمة طرقاً متعددة لنقل المقاتلين والوقود والأسلحة والمركبات العسكرية بشكل منظم ومركزي. وفي إطار السيطرة العملياتية، مارست الكتيبة نفوذاً مباشراً على المكونات اللوجستية والأمنية، حيث دعمت في يونيو 2025 العمليات المسلحة لميليشيا الدعم السريع عبر نشر وحدات ميدانية وتوفير مقاتلين، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى الوقود وقطع الغيار، ما ساعد في تقدم قوات الدعم السريع نحو منطقة العوينات.

## نقل المقاتلين والأسلحة

أدى تدفق الأسلحة غير المشروعة إلى نشوء سوق مواز في ليبيا، تم من خلاله تحويل جزء من الأسلحة المخصصة لميليشيا الدعم السريع إلى أسواق في ليبيا والنيجر وتشاد. كما وثق التقرير استخدام الأراضي الليبية لنقل المرتزقة، حيث تم نقل مقاتلين كولومبيين عبر ليبيا بدعم من القوات المسلحة العربية الليبية ومن خلال كتيبة "سبل السلام"، وكانت منطقة الكفرة محطة رئيسية لعمليات العبور. وبين التقرير أن ميليشيا الدعم السريع استفادت من قواعد خلفية داخل ليبيا، شملت: قاعدة لوجستية جنوب غرب الكفرة تحت رعاية القوات المسلحة العربية الليبية. الوصول إلى قاعدة معيتيقة السارة الجوية. استخدام مرافق قرب قاعدة الكفرة الجوية كنقاط عبور للمقاتلين ومواقع لتعديل المركبات المستوردة قبل إرسالها إلى السودان.

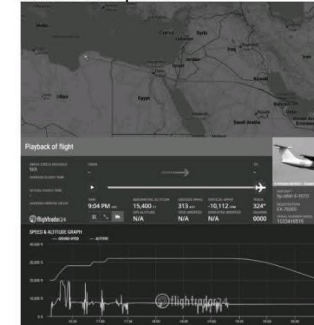
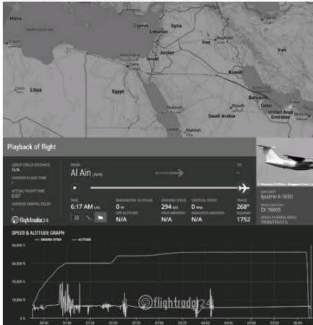
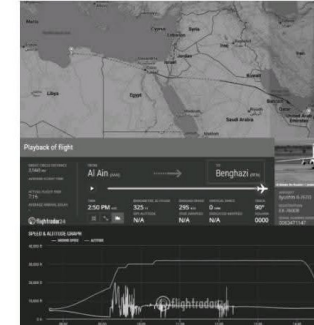
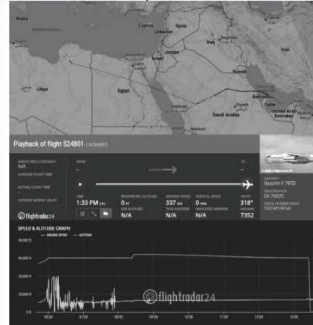
## التداعيات الأمنية

أشار التقرير إلى استمرار وجود مقاتلين تابعين لميليشيا الدعم السريع داخل ليبيا، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة داخل الأراضي الليبية، خاصة في يونيو ونوفمبر 2025.

كما تم، خلال النصف الأول من نوفمبر 2025، تنفيذ ضربات جوية استهدفت شحنات مركبات ومقاتلين أجنب داخل ليبيا، في محاولة لتعطيل سلاسل الإمداد.

## الجسر الجوي وشبكات الإمداد الدولية

وكشف التقرير عن جسر جوي مكثف بين الإمارات وشرق ليبيا، حيث تضاعفت رحلات الشحن العسكرية والمدنية بين أكتوبر 2024 وأكتوبر 2025. وتم رصد أربع شركات طيران مسجلة في قبرغيزستان شاركت في هذه العمليات، وهي: **Flysky Airlines**، **New Way Cargo Airlines**، **Sapsan**

Figure 18.D.1  
EX-76005 on 25 April 2025Source: flightradar24.com  
Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.Figure 18.D.2  
EX-76005 on 27 December 2024Source: flightradar24.com  
Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.Figure 18.D.3  
EX-76008 on 17 March 2025Source: flightradar24.com  
Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.Figure 18.D.4  
EX-76025 on 21 January 2025Source: flightradar24.com  
Disclaimer: The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.

الشركات 458 رحلة باستخدام 11 طائرة شحن من طراز **TD-IL 76**، ما يعكس حجماً كبيراً من الإمدادات المنقولة جواً.

## توريد الأسلحة

أوضح التقرير وجود ميثاق توريد أسلحة متبادل المنفعة بدأ منذ 2022، بمبادرة من رجال أعمال ليبيين مقيمين في الإمارات. وسمح هذا الترتيب لأطراف ثالثة بتوريد معدات عسكرية، مثل المركبات المدرعة، تحت غطاء رسمي، في خرق واضح لحظر السلاح.

## الشحنات البحرية والتلاعب

في يوليو 2025، تم اعتراض السفينة **MV Aya-1** ضمن عملية "إيريني"، حيث كانت تحمل مركبات عسكرية مدرعة جرى تموينها كمركبات مدنية. وكشف التفريش عن: 12 مركبة مدرعة مجهزة بفتحات للأسلحة. 154 مركبة ضمن شهادة المستخدم النهائي. 86 مركبة إضافية غير مدرجة في الوثائق. كما أشار التقرير إلى التلاعب في أوزان الشحنات لإخفاء طبيعتها العسكرية.

## التقنيات وخطوط الشحن الخاصة

رصد التقرير وجود أنظمة طائرات مسيرة ومحطات تحكم أرضية في قواعد معيتيقة ومصراتة والخدم. كما تم استخدام خطوط شحن خاصة تديرها شركة مقرها الإمارات، مملوكة لشخص يحمل جنسيات متعددة، لتفادي الرقابة الدولية وضمان استمرار تدفق الإمدادات.

## التفكيك أولوية دولية

وقال خبراء في الأمن الإقليمي أن ما ورد في التقرير يكشف عن بنية دعم عسكري متكاملة تتجاوز العمل العشوائي إلى مستوى التنظيم المؤسسي العابر للحدود. وأكد الخبراء أن تعدد مسارات الإمداد، بين الجو والبر والبحر، يعكس قدرة عالية على الالتفاف على أنظمة الرقابة الدولية. وأشاروا إلى أن استخدام المرتزقة والقواعد الخلفية داخل ليبيا يعمق من تعقيد الصراع ويزيد من احتمالات تمدده إقليمياً. وحذر الخبراء من أن استمرار هذه الشبكات سيؤدي إلى ترسيخ اقتصاد حرب مواز، ما يصعب أي جهود للتسوية السياسية، ويجعل من تفكيك هذه المنظومة أولوية دولية ملحة.

## افتتاح مركز صحي نموذجي بأبو حمد لتعزيز خدمات التأمين الصحي بنهر النيل



**أبو حمد: ألوان**  
افتتح والي ولاية نهر النيل، الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، بمدينة أبو حمد، مركز الشهيد دكتور جمال حسن، بحضور المدير العام للصندوق القومي للتأمين الصحي د. فاروق نور الدائم، إلى جانب قيادات القطاع الصحي ومواطني المحلية.

وأشاد الوالي بدور التأمين الصحي في مواجهة التحديات الصحية، مؤكداً تزايد ثقة المواطنين في النظام بفضل كفاءته في تقديم الخدمات، ومعلناً استعداد حكومة الولاية لدعم المركز وتطوير الخدمات الصحية، خاصة للفتات الأكثر احتياجاً.

من جانبه، أعلن المدير العام للصندوق القومي للتأمين الصحي فاروق نور الدائم تشييد المرحلة الثانية من خطة «حكومة الأمل» للعام ٢٠٢٦ من أبو حمد، موضحاً أن الخطة تستهدف تحسين معاش المواطنين وتعزيز الخدمات الصحية، لا سيما في المناطق الريفية.

وأشار إلى أن المركز يمثل خطوة مهمة نحو توطيد خدمات التأمين الصحي، كاشفاً عن وصول التغطية الصحية بمحلية أبو حمد إلى نحو ٨٠٪، مع استفادة أكثر من ١٠٠ ألف مواطن، إلى جانب انتشار الخدمة في الوحدات الإدارية الأربعة بالمحلية.

وأوضح أن المركز يضم حزمة متكاملة من الخدمات تشمل العيادات العمومية، وخدمات الأخصائيين بنظام الطبيب الزائر، ومعملاً مركزياً، وصيدلية مرجعية، إضافة إلى خدمات التنويم والعمليات الصغرى، مع خطط لإدخال خدمات الأشعة والتصوير الطبي خلال الفترة المقبلة.

وفي السياق، أكد مدير التأمين الصحي بالولاية د. فاروق فيصل أن المركز سيقدم خدماته لجميع المواطنين، سواء المؤمن عليهم أو غير المؤمن، مع توفير الرعاية الطبية الأساسية والفحوصات والأدوية، والعمل على توسيع الخدمات التخصصية مستقبلاً.

## الولايات المتحدة السودانية

التاريخ يثبت الكفاح والجغرافية تثبت القناديل



## محلية الخرطوم تزيل ١٢٣ موقعا عشوائياً بسوق «٤» بيري تمهيداً لعودة المواطنين

**الخرطوم: ألوان**  
نفذت محلية الخرطوم، امس، حملة واسعة لإزالة التشوهات والمواقع العشوائية بسوق (٤) المؤقت بمنطقة البراري، شملت أكثر من ١٢٣ موقعا تجارياً تضررت جراء الحريق والدمار. وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة اللجنة العليا لهيئة البيئة الحضرية وتأمين الأحياء السكنية لضمان عودة المواطنين إلى العاصمة.

وأوضح المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم، الأستاذ عبد المنعم البشير، أن الحملة استهدفت المواقع التي دمرتها وحرقتها المليشيا المتمردة، وذلك بناء على توصيات لجنة الأسواق المتأثرة بالحرب. وأشار البشير إلى أن الهدف هو إعادة تنظيم الأسواق المقننة، فتح الشوارع المغلقة، وفرض هبة الدولة، مؤكداً أن الحملات ستواصل لتشمل مواقع عشوائية في «العشرة»، «موقف جاكسون»، و«سوبا».

وفيما يخص حقوق التجار، طمأن المدير التنفيذي المستحقين بأنه سيتم استيعابهم في موقع «سوق ٤ الجديد» شمال نادي بيري، فور اكتمال الإجراءات القانونية ومراجعة المستندات الثبوتية. شارك في تنفيذ الحملة جهاز حماية الأراضي، إدارة المخالفات، وحدة بري الإدارية، وقوات الشرطة.

## والي الشمالية يسلم حاصدات

## زراعية لمزارعي السليم والبريق ضمن مشروع القمح الطارئ

**دنقلا: ألوان**  
شهد والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، امس، مراسم تسليم حاصدات زراعية لمزارعي منطقتي «السليم» و«البريق»، وذلك في إطار مشروع القمح الطارئ الممول من برنامج الغذاء العالمي (WFP) بالتعاون مع وكالة التعاون الدولي اليابانية (جاياكا).

وأثنى الوالي على الشراكة الاستراتيجية مع برنامج الغذاء العالمي، مثنياً دوره في دعم صغار المزارعين وتوفير مدخلات الإنتاج والتقوي، مما يسهم بشكل مباشر في استقرار الإنتاج الزراعي بالولاية. كما أعرب عن شكره العميق لليابان حكومة وشعباً على تقديم هذه الأليات، واصفاً المبادرة بالرسالة الإنسانية التي تدعم الاقتصاد المحلي.

وأكد الفريق ركن عبد الرحمن أن الموسم الشتوي الحالي يحمل مؤشرات إنتاجية عالية رغم التحديات الأولية، مشدداً على أن تعزيز الأمن الغذائي يمثل جبهة أساسية في «معركة الكرامة»، بما يعكس إيجاباً على معاش المواطنين واستقرار الدولة. ودعا سيادته المزارعين إلى ضرورة الاستخدام الأمثل لهذه الأليات والحفاظ عليها لضمان استدامة الإنتاج.

## والي القضارف ومدير وحدة السدود

## يتفقدان سدي أعالي عطبرة وسييتيت

## لبحث استكمال مشروع المياه

**الفضة: ألوان**  
تفقد والي القضارف المكلف، الفريق الركن محمد أحمد حسن، وبرفقته المدير العام لوحدة تنفيذ السدود، المهندس بدر الدين محمود عبدالله، مجمع سدي أعالي عطبرة وسييتيت، للوقوف على سير العمل وبحث الترتيبات النهائية لاستكمال مشروع الحل الجذري لمياه الولاية.

وكشف المدير العام لوحدة تنفيذ السدود عن جهود حثيثة تبذلها الوحدة لتهيئة بيئة العمل وإزالة كافة العقبات الفنية والإدارية لضمان عودة المقاول الصيني واستئناف العمل في المشروع خلال الفترة المقبلة. وأكد خلال الزيارة، التي شاركت فيها لجنة أمن الولاية وأعضاء الحكومة، التزام الحكومة الاتحادية وحرصها على إنجاز هذا المشروع الاستراتيجي.

من جانبه، شدد والي القضارف على الأولوية القصوى التي توليها حكومته لاستكمال «مشروع الحل الجذري»، مشيراً إلى أن الولاية تعمل بالتوازي على تنفيذ حزمة من البرامج والمشروعات العاجلة لمعالجة نقص المياه في مختلف المناطق وضمان استقرار الإمداد المائي للمواطنين.

## صيد الكاميرا



## وزير الطاقة يعلن بدء تنفيذ محطة شندي للطاقة الشمسية بسعة 10 ميغاوات

**شندي: ألوان**

أعلن وزير الطاقة، المهندس مستشار المعتمد إبراهيم أحمد، عن انطلاق العمل الميداني في مشروع محطة شندي للطاقة الشمسية بسعة (١٠) ميغاوات، مؤكداً تجاوز كافة العقبات الإدارية والفنية التي اعترضت المشروع في وقت سابق.

وكشف الوزير خلال زيارته التفقيدية لموقع المحطة امس، برفقة المدير التنفيذي لمحلية شندي الأستاذ الحاج بلة سومي، عن اكتمال إجراءات تخصيص الأرض وتسليمها للشركة المنفذة التي بدأت بالفعل في عمليات التسوية الأرضية. وأوضح أن المحطة ستلعب دوراً محورياً في استقرار الإمداد الكهربائي بمنطقة شندي، مع التركيز على تغذية المشروعات الزراعية الجديدة، متوقفاً إنجاز العمل خلال فترة تتراوح بين ٤ إلى ٥ أشهر. من جانبه، أكد المدير التنفيذي لمحلية شندي أن المشروع يمثل دفعة قوية للقطاعات الزراعية والصناعية والسكنية، مشيراً إلى أن المساحة المخصصة للمحطة تسمح بالتوسع المستقبلي لزيادة الإنتاجية. وفي السياق الفني، أوضح المهندس عبد الرحمن حجاج، المشرف على المشروع، أن العمل بدأ فعلياً بفضح التربة وتجهيز القواعد لربط المحطة

لاحقاً بالشبكة التحويلية لمدينة شندي.

**بيت القصيد:**

تعد الطاقة الشمسية الضمانة الحقيقية لتحقيق الاستقرار الكهربائي؛ فهي توفر مصدراً مستداماً ومستقلاً يحرر الشبكة القومية من تذبذب إمدادات الوقود وتكاليف التشغيل الباهظة. ويفضل نظام «التوليد اللامركزي»، تضمن هذه الطاقة استمرار الخدمات الحيوية في المناطق الإنتاجية والطرفية بكفاءة عالية وجهد مستقر.

وفي سياق إعادة الإعمار، تمثل الطاقة الشمسية الحل الأسرع والأكثر جدوى؛ فسرعة تشييد محطاتها تلبي متطلبات التعافي العاجل للمدن. إن ربط الإعمار بالطاقة المتجددة يعني تشغيل محطات المياه والمستشفيات والمصانع بتكلفة تقترب من الصفر، مما يحفز المواطنين على العودة ويدفع عجلة الإنتاج الزراعي والصناعي فوراً.

إن الاستثمار في الطاقة الشمسية هو استثمار في أمن الدولة الاقتصادي، فهي تحول المناطق المتأثرة من «مواقع استهلاك» إلى «مراكز إنتاج» مستقلة، مما يجعل عملية إعادة الإعمار أكثر استدامة وأقل عبئاً على خزينة الدولة.

## ارتفاع حمى الضنك بنهر النيل وتراجعها في ٣ ولايات..

## الطوارئ الاتحادية تستعرض الوضع الوبائي



**الخرطوم: ألوان**

استعرض مركز عمليات الطوارئ الاتحادي الأوضاع الوبائية بالبلاد خلال اجتماعه الأسبوعي رقم (١٣٦)، الذي عقد بوزارة الصحة، متناولاً تقارير الفترة من ١١ إلى ١٧ أبريل، في ظل متابعة تطورات عدد من الأمراض.

وكشف تقرير الترصد عن زيادة حالات حمى الضنك في ولاية نهر النيل، مقابل انخفاضها في ولايات الخرطوم والجزيرة والشمالية، كما سجلت البلاد 5 إصابات بالتهاب السحايا دون وفيات، إلى جانب 116 حالة بالكبد الوبائي (E) دون تسجيل حالات وفاة.

وأشار التقرير إلى تسجيل ١١٨ إصابة جديدة بالحصبة في عدد من الولايات، بينها النيل الأبيض وشمال دارفور وكسلا، فيما لوحظ ارتفاع في معدلات الإصابة بالمalaria بعد انخفاض سابق في بعض المناطق.

وفي جانب الاستجابة، أوضح المركز استمرار تلقي البلاغات عن حمى الضنك وتفصيل اللجان الفنية، إلى جانب مواصلة حملات مكافحة العلاج، خاصة في ولاية نهر النيل، مع متابعة أوضاع النازحين التي بلغت أكثر من ٥٩ ألف أسرة، و٢٣٣ ألف فرد، فضلاً عن تزايد أعداد اللاجئين القادمين من دول الجوار. كما تناولت التقارير جهود صحة البيئة في مكافحة نواقل الأمراض، وتحسين الإصحاح البيئي، إلى جانب أنشطة التوعية المجتمعية والإعلام الصحي، فيما أشار تقرير الإمداد إلى تفاوت

في توفر أدوية ومستلزمات مكافحة الأوبئة بين الولايات. وفي السياق، لفت تقرير الحجر الصحي إلى استمرار إجراءات الفرز الصحي بنقاط الدخول والاستعداد لموسم الصيف والحج، بينما أكد تقرير المعمل القومي للصحة العامة جاهزية المعامل الجوارية، ووضع خطة لإعادة تشغيل معمل «استاك»، وتحسين كفاءة المختبرات.

من جهته، وجه وكيل وزارة الصحة الاتحادية د. علي بابكر ضرورة تكثيف الجهود لمكافحة حمى الضنك والمalaria والحصبة، خاصة في الولايات ذات معدلات الإصابة المرتفعة، داعياً إلى تعزيز التنسيق مع الشركاء وتسريع الاستجابة الصحية.

## إقالة والي الخرطوم !!

## اللحم لو ماكفى ناس السودان يحرم على التصدير

## بقايا مداد



## بقلم: مصطفى نور ود الأنصاري

والشعب ينتظر «كومة لحم» من جيران مستطيعين وسط تصدير المليات في زمن بات فيه كيلو لحم الضأن يقفز فوق حاجز الـ ٣٠ ألف جنيه، وصار الحلم البعيد لعائلة بسيطة أن تشم رائحة اللحم في عيد الأضحى، يتساءل السوداني بمرارة:

كيف لنا أن نصدر لحومنا إلى الخارج ونحن نتجرع كأس الجوع غصة بعد غصة؟ المثل الشعبي يقول «الزيت لو ماكفى ناس البيت يحرم على الجيران»، وهو قاعدة أخلاقية وإنسانية بسيطة، لكنها تبدو غائبة تماماً عن منظومة القرار الاقتصادي في بلادنا. فبينما يعاني المواطن العادي من غلاء فاحش جعل اللحوم حلماً من أحلام الأغنياء، نسمع عن استعدادات مكثفة لتصدير اللحوم إلى الخارج، وعن زيارات مسالخ الكدرو... ٥٠٠ طن يومياً؟ في هذا السياق، زار السيد كامل ادريس، رئيس مجلس الوزراء أمس، مسالخ الكدرو، التي تعمل حالياً بطاقة إنتاجية تبلغ ٥٠٠ طن من اللحوم يومياً. وقد رافقه في الجولة المدير العام للمسالخ، الدكتور مجدي أبو القاسم، الذي أطلع على سير العمل بالمشروع الضخم.

وتهدف مسالخ الكدرو، بحسب القائمين عليها، إلى توفير منتجات حيوانية عالية الجودة تلبي احتياجات الأسواق المحلية والخارجية، وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني. لكن السؤال الذي يفرس نفسه بقوة: كيف يمكن لدولة يعاني أكثر من ٨٠٪ من مواطنيها من انعدام الأمن الغذائي أن تصدير اللحم؟

الشعب ينتظر كومة لحم، من الجيران ومع اعتبار عيد الأضحى المبارك، يترقب المواطن السوداني أن «يفتح الله عليه» بكومة لحم من أحد الجيران المستطيعين، بعد أن أصبحت قدرتهم على شراء الأضحية حلماً صعب المنال.

فبينما كانت الأضحية في الأعوام الماضية متاحة لشريحة واسعة من المواطنين، تحولت اليوم إلى رفاهية لا يقدر عليها إلا الأثرياء. سعر كيلو الضأن تجاوز الـ ٣٠ ألف جنيه، مما يعني أن ثمن أضحية متوسطة الحجم يصل إلى أكثر من مليون و٥٠٠ ألف جنيه، وهو مبلغ خرافي مقارنةً بمتوسط دخل الأسرة السودانية.

نتيجة لذلك، بات المشهد متكرراً كل عام: آباء يبحثون عن أضحية بأسعار معقولة فلا يجدون، وأطفال ينتظرون فرحة العيد بلقمة لحم فلا تأتي، وأسرت تعيش على أمل أن يتسع قلب جار أو قريب ليشركهم في أضحيته.

هل التصدير أولوية الآن؟ السؤال الذي يجب أن يطرح بجرأة: في ظل معاناة الشعب من غلاء اللحوم وندرتها، هل من الأخلاقي أو الوطني أن ن فكر في تصدير اللحوم للخارج؟

لا أحد يعترض على فكرة التصدير كرافد للاقتصاد الوطني، ولكن الأولويات يجب أن تكون واضحة. الأمن الغذائي للمواطن هو خط الدفاع الأول عن استقرار الدولة. فالجائع لا يهيمه كثيراً مؤشرات التصدير أو عائدات النقد الأجنبي، بقدر ما يهيمه أن يجد لقمة العيش لأولاده.

قاعدة «الزيت لو ماكفى ناس البيت يحرم على الجيران» ليست مجرد مثل شعبي، بل هي دستور أخلاقي وإنساني يجب أن يحكم سياساتنا الاقتصادية. فإذا كان اللحم المتوفر لا يكفي لإشباع جوع أبناء هذا الوطن، فلا يجوز بحال من الأحوال أن ن فكر في إطفاء جيران الخارج على حساب جوعى الداخل.

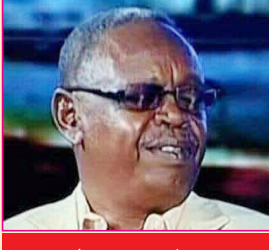
إلى متى؟ نحن بحاجة إلى وقفة جادة مع النفس، ومراجعة حقيقية لأولوياتنا الوطنية. التنمية والتصدير هدفان نبيلان، لكنهما لا يمكن أن يتحققا على حساب جوع المواطن وتدهور مستوى معيشتة.

فليفكر القائمون على الاقتصاد الوطني في قاعدة بسيطة: إذا لم يشبع الشعب المغلوب على أمره، فلا يجب أن يكون هناك تصدير. وإذا كان لابد من تصدير، فليكن ما تبقى بعد أن تأخذ «ناس البيت» حاجتها الكاملة. عيد الأضحى هو عيد التضحية والفضل، لكن الأهم هو أن يكون عيداً للفرح والسعادة ينعم به كل السودانيين، وليس عيداً يزيد من مرارة الفقر والفجوة بين الأغنياء والفقراء. نأمل أن تتجه الأنظار قريباً نحو معاناة المواطن البسيط، وأن توضع حد لسياسات التي تضع التصدير قبل الإشباع المحلي، وأن تصبح لحوم السودان متاحة لأبناء السودان أولاً وقبل أي شيء آخر. فالزيت لو ماكفى ناس البيت.. يحرم على الجيران.

وأصابتها الحمى التي أصابت الملايين من أبناء الشعب الصابر .. إقالة أو تعيين أي مسؤول لا تتم مثل طريقة ما يطالبه المستعمون وليس من حق أي مواطن المطالبة بإقالة أي مسؤول على هذا النحو العشوائي .. الدولة هي التي تقبم أداء مسؤوليها وهي التي تقوم بالإحلال والإبدال وفق معايير معروفة دستورياً وقانونياً ولا يتم التغيير وفق رغبات الصحفيات والصحافيين الذين يدعون أن لهم صلات بقيادات عليا نافذة .. المطالبون بإقالة والي الخرطوم لا تدفعهم المصلحة العليا للبلاد ولا رؤية لهم وراء هذه المطالبة ولكن تدفعهم أهداف واجندة خاصة .. الحكومة لو استمعت الى هذه الاصوات النشاذ واستجابة الى هذه الرغبات الدنيئة تكون قد قللت من مكانها واعتبارها وفقدت القدرة التقييم السليم .. لو كان للحكومة رغبة في اعفاء والي الخرطوم يجب

الاتسترو وراء اصوات غريبة ... المطالبون بإقالة والي الخرطوم يبدو ان ذلك تم بايعاذ من جهة ارادت اخراج القرار تحت غطاء .. ان تم اعفاء الوالي في هذا الوقت وتحت هذا الظرف فذلك شبهة كبيرة وادانة دامغة للحكومة وقيادتها ...

## مسمار جحا



## عصام جعفر

عندما نزحت الحكومة بقضها وقضيتها إلى بورتسودان وتبعها أكثر المواطنين بالنزوح إلى خارج وداخل السودان ولم يبق في الخرطوم إلا القوات المسلحة والقوات المساندة القليل من المواطنين في مواجهة مليشيا الدعم السريع المجرمة .. وكان هناك والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة لم يغادر ولم ينزح وظل مرابطاً طوال فترة الحرب وسط القصف والرصاص يؤدي واجبه دون خوف أو وجل أو تقاعس وذلك في حدود إمكانياته المتاحة وكان لصيقاً بمواطنيه يتفقد أحوالهم في التكايا ومراكز العلاج يزود المرضى ويواسي الجرحى وكان لصيقاً بالقوات المسلحة والمقاتلين ويلبس الكاكي .. أحمد عثمان حمزة والي الخرطوم رجل هادئ و صبور لا يميل للإستعراض والمنظرة يعمل في صمت في حدود تكليفه ..

والي الخرطوم دوره معلوم للكافة لا ينكره إلا جاحد أو متريص لا يعمل ولا يحب الناس أن يعملوا .. والي الخرطوم باق في مكانه بأمر الجماهير التي كان معها طوال فترة الحرب متلاحماً معها حاس بأوجعها ولن يغادر موقعه بأمر تلك الفتاة التي عادت بعد ثلاث سنوات من مهجرها تطالب بإقالة الوالي لأن الخرطوم لم تعجبها ولا تشبه مهجرها الجميل

## كنابي الجزيرة والمستقبل الواعد ولعن الله الفتنة

قوز الناقة وجل ساكنيه من الكواهلة المحمدية. ولكن عددا من سكان الكنابي في وقت مضى لم ترق لهم فكرة التجميع هذه لأنها تبعدهم من الحواشات والمزارع. وأن عملية التجميع وإنشاء المجمعات الكبيرة المخططة بكل خدماتها تتطلب توفير أموال طائلة. ومن حق سكان الكنابي كمواطنين مقيمين ومستقرين أن يطالبوا بأن تمنحهم الحكومة والسلطات المختصة وفق خطة إسكانية مدروسة الأراضي التي يقيمون فيها مجتمعاتهم السكنية، ولكن الكثيرين منهم أثروا أن يشتروا أرضاً سكنية في المدن الريفية أو القرى الكبيرة أو الصغيرة التي يقيمون قربها وتم لهم ما أرادوا واشتروا أراضي وبنوا منازل جليها بالطوب الأحمر أو الخرسانة المسلحة وصارت لهم أحياء مميزة وأصبحوا يتمتعون بكافة الخدمات في القرى التي انضموا إليها وأصبحوا جزءاً من نسيجها الاجتماعي ويتبادلون التواصل مع غيرهم في الأفراح والأفراح وكافة المناسبات. ومن حق أي سوداني أن يشتري أرضاً سكنية أو زراعية أو لأي غرض آخر في أي مكان يشاء في جمهورية السودان. وممرت كل الحالات في الجزيرة وامتداد المناقل بسهولة ويسر ولكن قد تحدث بعض الحالات الشاذة والتجاوزات والأخطاء ويمكن مثلاً أن يحدث خطأ بحسن نية بسبب الضعف الإداري والتراخي في أداء الواجب أو يمكن لموظف مرشني أن يؤدي تصرفه السيء لقاء أخذه لرشوة ومال قنبر حرام لإشعال شرارة وتصرفات حمقاء تؤدي لفتنة تأخذ شكلاً عنصرياً بغضاً لا وجود له في الظروف العادية والحياة اليومية. وثمة حقيقة وهي أن كل الجزيرة وفراها تشهد ضيقاً في المساحات السكنية وعلى سبيل المثال فإن مدينة الحصا حيصا وهي من أكبر المدن في الإقليم الأوسط تعاني من ضيق الأراضي السكنية وهي تحد شرقاً بالنيل الأزرق وغرباً بالكنار (الترعة الرئيسية) وامتدت جنوباً حتى قرية الضفالة التي أضحت جزءاً من المدينة وامتدت شمالاً حتى الصداقة وأبوفروع. وفي الأحياء العريقة بالمدينة قد تجد أسرتين أو أكثر تسكن في مساحة لا تتجاوز الأربعمائة متر مما اضطر بعضهم لإضافة أمتار لهذه المساحة الضيقة ولا يتضرر أحد ولا يشتكي من إضافة هذه الأمتار ولكن السيد إيلا الوالي الأسبق أصر على إزالة هذه الإضافات التي أملتتها الضرورة ولم يتضرر منها أحد وأدى هذا لنشوب معركة بينه وبين الكاتب الصحفي المعروف الأستاذ حسن وراق. وضيق الأراضي تعاني منه جل إن لم أقل كل المدن الريفية والقرى بالجزيرة وارتفعت أسعار الأراضي وأغلب القضايا في المحاكم بسبب الأراضي وليس هناك سوء قصد تجاه سكان الكنابي فيما يتعلق بالأراضي السكنية التي يعاني الجميع في الجزيرة من ضيقها.

ولكن المؤسف أن هناك أصابع خفية خبيثة ليس لها علاقة بالجزيرة ولا بسكان الكنابي هي التي تثير الفتن وتسعى بخبث لإطلاق شرارتها وإيقاد نيرانها ويؤكد الواقع الفعلي أن الأمور تعضى بسلاسة وطريقة انسيابية للتقارب والاندماج والانصهار مع الآخرين؛ وفي موسوعة القبائل السودانية والتمازج القومي. سافر حزياً وفاقياً للكنابي ومن خلال المعاشية والبحث الميداني والفوص في الواقع التحتي . أدرك وجود خلاطة كبيرة تحدث خلطاً في الدماء وانصهاراً بين مكونات المجتمع وإثنياته في الوسط والغرب والشمال والشرق لا يتسع المجال لإيراد الشواهد والتفاصيل وتفاصيل التفاصيل. (أنتهى المقال)

الجزيرة بعد دخول الميليشيا المتمردة في شهر ديسمبر عام ٢٠٢٤م عانت من ممارسات حقد أسود من سم الأفاعي وشهدت جرائم وفظائع لم يشهد السودان مثلاً من قبل وهي تفوق في فظاعتها ما نراه من مشاهد بأفلام الرعب. وأثار الحاققون أصحاب الأجهزة الخبيثة موضوع الكنابي وأرادوا إيقاع فتنة بين سكانها وبين بقية سكان الجزيرة ولكن خاب فآلهم وطاش سهمهم وسكان الكنابي كالأخريين عانوا من عمليات الهجوم عليهم والأجرام والنهب والسلب منهم ولكن يوجد بينهم كما يوجد في المناطق الأخرى شفافية ونصوص ومجرمين انضموا للميليشيا وتوجد كنابي قليلة لم يراع بعض وأكرر كلمة بعض ساكنيها العشرة الطويلة والجوار والملح والملاح ولكن كل سكان الكنابي الآخرين لم يعتدوا أو يشاركو في الاعتداء على الآخرين. والقانون ولا شئ إلا القانون هو الذي يحاكم كل من أجرم. وخالصة القول أن الأحوال عادت لحالتها الطبيعية مع بعض التصرفات الفردية القليلة بصور تصريح غير لائق من هنا يقابله رد فعل غاضب من هناك.



## بقلم: صديق البادي

(نشر هذا المقال يوم السبت الموافق ١٨ شعبان ١٤٤٥هـ الموافق ١١ أبريل ٢٠٢٠م بصحيفة الانتباهة الفراء وأعدت نشره صحيفة السوداني الفراء وصحيفة الصيحة الفراء. وقام عدد كبير من طلبة، وشباب الكنابي، ومنهم عدد من المقيمين بالخارج، كما علمت بنشره على نطاق واسع بوقد وجد عندهم استحساناً، وقبولاً طيباً، بكون تريباً مضاداً أوقف في المهدي مؤتمرات خطاب الكراهية التي رصدت لها أموال طائلة، ويدعمها عدد من اصحاب النوايا السيئة والأجندة الخبيثة)

نص المقال: يوجد عدد كبير من الكنابي بمشروع الجزيرة وامتداد المناقل، وكما هو معروف فإن كلمة كمبو تعني معسكر والمسكرات كانت تقام مثلاً: للتدريب العسكري، أو الرياضي، أو لإقامة عدد من العمال العاملين في السكة الحديد، أو المحالج وغيرها؛ لأمد محدود أو ممتد وليس في كلمة كامبو أو كمبو منقصة، ومدمة وتوجد حوالي أربعة عشر قرية بإدارية المحيريبا تسمى الكنابي وجل سكانها المقيمين فيها من الكواهلة، ويوجد معهم عدد من الحلاويين، الجمعية، وغيرهم.

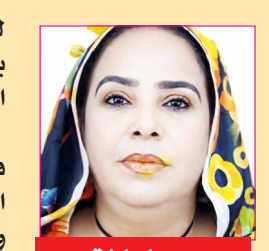
وتوجد قرى قديمة بمشروع الجزيرة أقامها مواطنون من دارفور، وأصبحت لهم مستقراً دائماً، ومقاماً، وبينهم عدد قليل من قبائل التداخل الحدودي أتوا من تشاد عندما كانت تسمى في عهد الاستعمار السودان الفرنسي واستقروا منذ القدم وتسودونوا.

وبين يدي قائمة بأسماء تلك القرى لا يتسع المجال لذكرها كلها وبين سكانها عدد مقدر من حفظة القرآن الكريم ونال عدد لا يستهان به من أبنائهم تعليماً نظامياً في مراحل التعليم العام والعالي وارتقى عدد منهم واعتلوا وظائف رفيعة في الخدمة المدنية. ويضع سكان دارفور كانوا يحضرون للجزيرة للعمل الزراعي الموسمي، ثم يعودون لدارفور بعد انتهاء الموسم. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي وقبله وبعده لا سيما في زمن النزوح الكبير في عام ١٩٨٤م بعد الجفاف والتصحر حضر عدد كبير من أبناء دارفور برفقة أسرهم الصغيرة أو الكبيرة الممتدة واستقروا بالجزيرة وامتداد المناقل وهذا حق إنساني ودستوري مكفول لهم ومن حق أي سوداني أن يذهب ويستقر في أي مدينة أو قرية في أي ولاية من ولايات السودان وأن وكيف وضعه السكني وفق وضعه المادي ومنهم من يستطيع من حر ماله أن يسكن في قصر منيف بالشرء أو بالإيجار ومنهم من يسكن في منزل متواضع وفق قدراته المالية وهذه أمثلة تدخل في الخصوصيات التي لا يحق لأحد التدخل فيها وقد أقام من أتوا من دارفور للجزيرة في الثمانينيات أو قبلها أو بعدها في أراضي حكومية تتبع لمشروع الجزيرة وامتداد المناقل تسمى الأراضي المرتاحة وكان أبناء كل قبيلة وأسرههم يحدون أن يسكنوا ويعيشوا مع بعضهم ويعينوا من بينهم شيخاً لهم، وعرفوا بأنهم منتجون تشتلون ما شاء الله وأوضاعهم المالية وأحوالهم المعيشية في أفضل حال والحمد لله. وتجد كل أسرة تبيع في الأسواق ما تنتجه وتحفظ بمؤنة العام من الغلال من قمح وذرة وبقوليات مع اهتمامهم بتربية المواشي والدواجن ولهم وجود وتأثير في الأسواق في عمليات البيع والشراء ويؤكد كثير من التجار أنهم أكثر المشتريين للمياه الغازية والخبز وكل الضروريات والكماليات، وتجد في بيوتهم كل المستلزمات من ثلاجات وخلطات وغسالات ورايديات وتلفزيونات وشاشات لمشاهدة الفضائيات وموبايلات وأجهزة تواصل اجتماعي مع وجود عربات وكاروهات ودواب لنقل منتجاتهم للأسواق ويحصلون على المياه العذبة النظيفة بالكرجكات أو من القرى القريبة لهم ولبعضهم آبار ارتوازية، ويدرس أبنائهم وبناتهم في مدارس القرى المجاورة لهم وأكمل الكثيرون منهم التعليم الجامعي وفوق الجامعي ويتلقون العلاج في المشافي القريبة منهم وحقوقهم الدستورية محفوظة ولهم تمثيل في مجالس الوحدات الإدارية والمحليات ومنهم من نال عضوية المجلس التشريعي الولائي عن طريق صناديق الاقتراع مثل صديقنا السيد النذير الذي أصبح عضواً بالمجلس التشريعي لولاية الجزيرة ممثلاً لدائرة جغرافية بمحلية الكاملين. وعدد من الكنابي اتسعت مساحتها توفرت فيها جميع الخدمات من مياه وكهرباء وكانت فكرة وجيهة أن يتم تجميع بعض الكنابي في قرى كبيرة مخططة فيها خدمات صحية وتعليمية ومساجد وأندية .. الخ أسوة بتجارب ناجحة وعلى سبيل المثال فقد جمعت عدد من القرى بمنطقة أبو قوثة في مجمع

## تعقيب على مقال الأستاذ حسين خوجلي

## في بريد رئيس التحرير

لكن هذا النوع من الخطاب، على قوته البلاغية، قد يفتح الباب لمزيد من الاستقطاب، لأنه يقصي المساحات الرمادية التي غالباً ما تجعل بذور الحل. أما فكرة الاستقطاب الجماعي التي يطرحها الكاتب، فهي تعبير عن أمل أكثر منها توصيفاً دقيقاً للواقع؛ إذ أن التحولات العميقة في المجتمعات لا تحدث بهذه السرعة ولا بهذا الانسجام، بل تمر بمخاض طويل من الشك، والانقسام، وإعادة تعريف الذات والأخر. في المحصلة، النص يعكس لحظة غضب واحتقان مشروعين في سياق مازوم، لكنه ينتمي إلى خطاب التعبئة أكثر من انتمائه إلى خطاب التحليل. وبينما تلهب مثل هذه الكتابات الوجدان، يظل التحدي الحقيقي في الانتقال من حرارة الموقف إلى برودة الرؤية؛ من لغة الحسم إلى لغة التفكير، حيث تبني المواقف على فهم أعمق لا على استدعاء رموز الماضي وحدها.



## د. عاصفة عطا محمد

النص الذي بين يديك مشحون بالعاطفة والرمزية، ويستدعي لحظة تاريخية كبرى ليُسقطها على واقع بالغ التعقيد. لكنه، رغم قوة لغته وجزالة سبكه، يختار أن يُسقط مشهداً مركباً إلى ثنائية حادة بين «حق» و«باطل»، وهي مقارنة تلهب الحماسة أكثر مما تسهم في الفهم. استدعاء معركة بدر في هذا السياق ليس مجرد إحالة تاريخية، بل هو توظيف رمزي يمنح الصراع طابعاً قديماً وأخلاقياً مطلقاً. غير أن الإشكال يكمن في أن وقائع اليوم ليست مباراة بين أفراد متكافئين في ساحة واضحة المعالم، بل شبكة متداخلة من المصالح، والتاريخ، والتصديعات الاجتماعية، حيث تختلط المظالم بالادعاءات، وتتشابك السرديات إلى حد يصعب معه اختزالها في مشهد واحد أو صوت واحد. اللغة هنا تقوم بدور تعبوي واضح؛ فهي لا تكتفي بوصف الجِد، بل تعيد تشكيله وفق رؤية حاسمة، تدين طرفاً وتبرئ آخر، وترهن على إيقاظ الحس الجمعي عبر مضردات الشرف، والغدر، والانتماء.

# بندقية ود الحليو.. وهمس تاتشر

مساحة للحوار في المدارس يبدو أنها أوصلتنا للحسنة والبندقية، فأى حوار ندعو؟

واضح تماماً أن الكثير من السودانيين لا يحسنون فهم ديمقراطية الحوار، وأن هذه الديمقراطية تفضي لطرق وعرة ومسالك يجب قفلها بقوة القانون الرادع فقط، لبداية الكثير من العقول السودانية التي ترى في لبن لغة الخطاب ضعفاً.

يجب أن تصاغ تشريعات جديدة لوزارة التربية والتعليم لتعيد تربية الأجيال القادمة، وإلا سنسحق على حركات مسلحة في المدارس تطالب بإقالة أستاذ فلان من مادته أو نقل مس فلانة إلى مدرسة أخرى، وربما يأتي يوم يقض فيه مدير المدرسة ليحيي طالبا يتزعم فصيلاً متمرداً داخل مكتبه وينظره بشاي الصباح.

إن بندقية ود الحليو أكملت تماماً بشاعة الصورة في بلد المليون حركة ومليار متمرّد، فبأي وطن تحلمون؟



النشور عن السائد من الأخلاق، وهو أمر دعت له قديماً المرأة الحديدية مس تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، عندما دعت لتشريعات العقاب البدني في البرلمان. لكن محاولة تدليع الطلاب ومنحهم

كبير في منهج التربية في السودان، ولعل قناعتي الكبيرة، ولأنني بدأت حياتي المهنية معلماً وكنت وما زلت محباً لهذه المهنة ومحترماً لها، كنت حريصاً وقتها على مسألة العقاب البدني للطلاب في حالات

## عماد البشري

جاء في آخر المهازل أن طالباً في قرية ود الحليو بكسلا أراد قتل مدير مركز امتحانات الشهادة الثانوية لمجرد أنه تم عقابه لضبطه متلبساً في حالة غش. هنا ينتهي الخبر، لكن الخبر الحقيقي يبدأ في طريقة تعاطي الطالب نفسه للعقاب، وهي الإتيان ببندقية ومحاولة القتل، واستعداده الغريب للعنف المؤدي للموت، وعدم تقدير لهيبة المعلم نفسه ولا قيمتها، ولا حتى اعترافه بالخطأ نفسه وجرمه الأول في البحث عن طريقة للغش في الامتحان. كل ذلك ينذر بأننا وصلنا مرحلة عنف الطالب أمام المعلم، وفي امتحان هذا العام العنف له صورتان، إحداها بدأت بفتاة الحسبنة على المراقبتين وبجاجة طلبها بإتاحة فرصة السرقة، والثانية ببندقية ود الحليو والطالب الذي يريد أن يكون (أدهم الشراقي).

الحدثان تؤكدان شيئاً خطيراً، هو خلل

## السودان في مثل هذا اليوم 23 أبريل

## لمسة وفاء الصحافي أمير عبد الماجد



أمير عبد الماجد

طيلة أيام الحرب ظل الصحافي أمير عبد الماجد ينقل للعالم أجمع صوراً قلمية حية للأوضاع الإنسانية في الخرطوم، محذراً من التهاون في التعامل مع مشاهد اجتماعية بسيطة من الممكن أن تتطور مستقبلاً، مع نقل أوضاع الذين اضطروا للبقاء في مناطق الحرب، وطيلة الثلاث سنوات ظل أمير وبهاتفه فقط لساناً للذين عانوا من انتهاكات الجنجويد، مع تركيزه الأكبر لقضيتي المياه والكهرباء، زائد الأوضاع المعيشية الإنسانية.

في نموذج الصحافي أمير عبد الماجد رسالة لكل صحافي أن الخدمة الإعلامية لجموع المواطنين من الممكن أن تتم بأبسط الوسائل، ورغم وفاة أقربائه الأقربين لشخصه داخل منزله، فقد ظل شخصاً يستحق التكريم على أعلى مستوى في الدولة، وسيكتب التاريخ أنه أثناء الحرب وأحوالها فقد ظل صحافي اسمه أمير عبد الماجد صامداً بقلمه، مصوراً كل المشاهد لكل العالم من داخل الخرطوم. تستحق وساماً يا أمير الصامدين.



١ / ١٩٥٦ بدء المعاينات التحريرية والمقابلات الشخصية للمتقدمين لوظائف السلك الدبلوماسي.

٢ / ١٩٦٠ وصول ثلاثة طائرات أمريكية في إطار بروتوكول المعونة الأمريكية للسودان.

٣ / ١٩٧٢ زيارة الرئيس نميري للإمارات، وهي أول زيارة لرئيس لها، وهي الزيارة التي فتحت باب المساعدات الفنية لإعمارها وتأسيسها كدولة.

٤ / ١٩٨١ سلطات الأمن بجنوب دارفور تعتقل ثلاثة مواطنين من دولة أوروبية ضبطت بحوزتهم أجهزة اتصال وتصنت وعينات من التربة.

٥ / ١٩٨٦ رئيس الوزراء د. الجزولي دفع الله يصدر قراراً بإعادة ثلاثة سفراء للخدمة وهم الرشيد أبو شامة — عمر قرني — طه مكاوي.

٦ / ٢٠١٥ وفاة وزير داخلية حكومة الفترة الانتقالية ومدير عام الشرطة الأسبق عباس مدني.



بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية نهر النيل

محافظة بربر



## الموضوع / اعلان عطاء عام

والمراحل المختلفة ومدة تنفيذ كل مرحلة

٧ / ارفاق السيرة الذاتية مشفوعة بالشهادات اللازمة التي تثبت أهلية المشابهة المقدمة من صاحب العرض

٨ / تتضمن التكلفة الكلية القيمة المضافة واي مصروفات أخرى وتكون نهائية بالجنيه السوداني.

٩ / يفرغ العرض المالي في الموقع المخصص له بالكراسة، ولن ينظر إلى أي عرض سواء ذلك.

١٠ / يجب لمقدم العطاء عمل زيارة ميدانية لموقع المشروعات بالمحلية قبل البدء في ملء كراسة العطاء.

١١ / تقدم العروض مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر وتوضع في صندوق العطاء المخصص لذلك بمحلية بربر.

١٢ / آخر موعد لاستلام العطاء هو الساعة الثانية عشر ونصف ظهراً من يوم الثلاثاء ٥ / ٥ / ٢٠٢٦ وهو موعد فرز العروض بحضور أصحابها او مناديبهم المفوضين

١٣ / المدير التنفيذي لمحلية بربر غير مقيد بقبول اقل او اي عطاء اخر.

يرغب السيد المدير التنفيذي لمحلية بربر في طرح عطاء عام شركات ومقاولين مؤهلين غرض تشييد طرق مسفلتة بمحلية بربر(طريق بربر العبيدية قطاع القمبرات النفاير بطول ٥٠٠٠ متر / طريق صينية ابو محمد الى سوق الجمارك العبيدية بطول ٧٠٠٠ متر / طريق مدخل الميناء البري بمدينة بربر بطول ٧٠٠ متر / تكملة طريق مربع ١٦ حتى مستشفى الشيخ البدري بطول ١٥٠٠ متر / طريق مدخل مربع ١٩ بمدينة بربر بطول ١١٥٠ متر / الميناء البري بمدينة بربر بطول ٣٠٠ متر وذلك حسب المواصفات والكميات الواردة بكراسة العطاء والتي يتم الحصول عليها من رئاسة محلية بربر بعد دفع قيمة الكراسة ١٠٠,٠٠٠ جنيه لا ترد وفق الشروط العامة الموضحة أدناه -

١ / ارفاق تأمين مبدئي بشيك معتمد باسم المدير التنفيذي لمحلية بربر او خطاب ضمان مصري ساري المفعول وقابل للتجديد بقيمة ٢٪ او خطاب ضمان من احدى شركات التأمين الإسلامية من قيمة العرض شامل القيمة المضافة يرد او يكمل الى ١٠ اش من يرسو عليه العطاء. ٢) ارفاق شهادتي خلو طرف من الضرائب وإبراء ذمة من الزكاة صادرتين لنفس الغرض

٣ / وضع الدفعة القانونية لكل كراسة .

٤ / ارفاق شهادات (تسجيل اسم العمل / مقدره ماليه / شهادة تسجيل القيمة المضافة) .

٥ / ارفاق شهادة مجلس تنظيم الأعمال الهندسية سارية المفعول

٦ / ارفاق جدول زمني يوضح المدة الكلية لتنفيذ المشروع

حسن إبراهيم كرار

المدير التنفيذي لمحلية بربر

# محمد علي عبد الله «الأمي».. شاعر لم ينصفه لقبه

## وردي خرج من المعتقل فقدم (الطير المهاجر) وعاد من المنفى وغنى (عرس السودان)

## عداد بعض الفنانين في حفلات الأعراس ١٠ مليارات جنيه!

## هذه هي (...). قصة أغنية (حياتي حياتي)

### ضل الدليب



ود الشريف

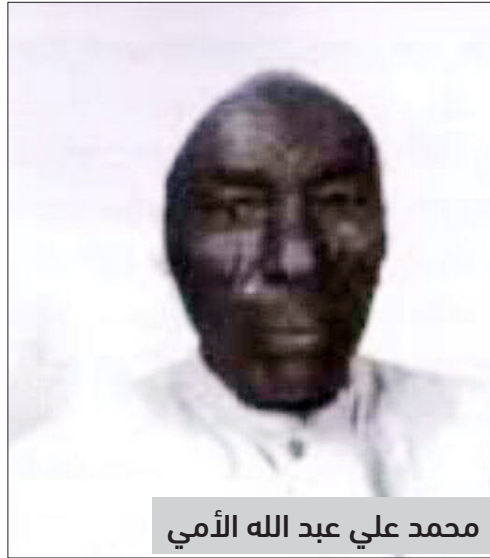
نتحدث اليوم عن شاعر مجيد كان فريد عصره. كتب أروع الأغنيات، ردها كبار الفنانين. ذلكم هو محمد علي عبد الله، الشهير بـ«الأمي». تاريخ ميلاده ١٩٠٨م بحي الركابية بمدينة أم درمان، وتعود أصول أسرته إلى مدينة دنقلا. نشأ في مدينة أم درمان، التي كانت مركز أغاني الحقيبة وقتها، وتربطه علاقة قرابة بالفنان خليل فرح، وعاش معه لفترة من الزمن، إذ إن خليل فرح ووالد الأمي أبناء عمومة. امتحن حياكة الملايس، فكان تزييا متخصصا، اشتهر بحياكة الجلابيب البلدية (قفاطين الأليجا) - الأليجا نوع من الحرير الأبيض كان يجلب من بلاد الشام ومصر، ويلبس فوق الجلابية، ويرتديه أصحاب المكانة الاجتماعية المرموقة. كان شاعرا غنائيا يتميز شعره بالرقعة والجزالة، كتب أغاني الحقيبة، وكتب أيضا الغناء الحديث المعاصر، وأسهم في تشكيل مرحلة ما بعد الحقيبة. كان من أوائل الشعراء السودانيين الذين تنبهوا لأهمية جمع قصائدهم وأغانيهم في دواوين شعر، فقام بطبع ديوانه الأول (تاج الأغاني) عام ١٩٤٦م. من أشهر دواوينه ديوان (أغاريد)، الذي طبع ثلاث مرات. ساهم في التوثيق لأغاني الحقيبة، حيث شارك في آخر أيامه، بعد انتقاله من الأبيض إلى العاصمة الخرطوم، في برنامج حول حقبة الفن من إذاعة أم درمان. كان كذلك من الذين اعتمد عليهم البروفيسور علي المك في تحقيق ديوان خليل فرح. ساعد كذلك في جمع الملحن برعي محمد دفع الله والمطرب عبد العزيز محمد داوود، بأغنية (أحلام الحب)، التي جمع من خلالها بينهما، لحنها برعي لأبي داوود، ومنها انطلق هذا الثنائي الذي نال نصيبا واسعا من الشهرة.



محمد وردى



أحمد المصطفى



محمد علي عبد الله الأمي

هذا اللقب الملعون «الأمي» رافق شاعرنا في مسيرته الفنية، وارتبط به، وما كان يروقه قط، وكان سببا لتلقي وفد الاتحاد النسائي في الأبيض لسيل من الإهانة والطرده من مكانه، لمجرد التوضو بالكلمة وهم يسألون بحسن نية عن (دكان الأمي). كتب شاعرنا كثيرا من الأغنيات، نالت حظا كبيرا من الانتشار، نذكر منها: مستحيل عن حبك أميل، سألتو عن فؤادي، عيون الصيد، اسمعني وأشجيني، اسمعني نشيدك، هوك وهواي بي جاروا، أنت حكمة ولا آية ولا إنسان، ما بخاف من شيء برضي صابر والمقدر لا بد يكون. والأغنية الأخيرة (ما بخاف من شيء) زاخر بمضردات تعبر عن حقيقة شخصية الشاعر، التي لا تخلو من (دم حار)، غلب عليه حتى وهو يتغزل.

ما بخاف من شي برضي  
خابر المقدر لا بد يكون  
إن أتاني الهم جيشو دافر  
يلقى يا خلالي صبري وافر  
يلقى عقلي التام ليه خافر  
يلقى قلبي شجاع ما جبون  
بالعدا معروف ما ببادر  
ما بخون الجار ماني غادر  
ما بقول للناس مثلي نادر  
بل بقول للخالق شؤون  
ما عصيت مولاي ماني فاجر  
لا ولا بالعالم بتاجر  
نفسى يا أحباب ليها زاجر  
لم أكون كل يوم لي لون  
الثبات معروف لي معاصر  
لو بقيت في داخل معاصر  
والإله غير شك لي ناصر  
رغم أنف الواشي الخؤون  
قول لي شاهد الزور فيم سائر  
هدى روعك قبل الخسائر  
ياما قبلك عميت بصائر  
من لساني وقولي الهتون  
قول لي أهل الجور والمساخر  
ما في أول ما ليهو آخر  
ما بدوم العز والمفاخر  
وما بدوم الظل والحصون  
عن لسان الحق ماني نافر  
وما جحدت الخير ماني كافر  
ما ضميرت السوء ماني حافر  
للصديق هاويات السجون.

أغنية (أحلام الحب) التي تقول:  
زرعوك في قلبي  
يا من كساني شجون  
ورووك من دمي  
يا اللادن.. العرجون  
يا الباسم الهادي  
نورك سطح.. هادي  
وماذا أقول  
في سنالك..  
فيك الدلال.. عادي  
وماذا أقول؟  
شايقاني فيك قامة  
سمحة ومليحة لون  
وعاجباتي فيك بسمة  
وساحراتي فيك عيون  
أنا في انتظار عطفك  
مرت علي سنين

سحرك ومن بهاك» إحدى روائع صلاح بن البادية، وشاعر العيون عبد الله النجيب: «أنا برضي ساير في طريقك، ما بفكر في عذابي».. تحيات الصحة والعافية للأستاذ عبد الله النجيب.

شاهدت الفنان الراحل محمد الأمين عبر فيديو يغني في المسرح القومي، وخاصب الجمهور قبل أن يبدأ بالقول: «هذا المسرح قدمنا فيه أنشودة قصة ثورة (الملحمة)، بحضور الزعيم إسماعيل الأزهري رئيس مجلس السيادة، والأستاذ محمد أحمد محبوب رئيس الوزراء، وده كان في العام ٦٨»، وبدأ ود الأمين وصلته بأغنية «الحب والظروف».. «قلنا ما ممكن تسافر».

ما في مغن الآن بيقبض في حفلات الأعراس أقل من ١٠ مليارات، وبعضهم هلافت ساكت.. رحم الله الكاشف وعثمان حسين وخليل إسماعيل.

عشت متهيب ليحك كل أيامي وحنانة ابتسامتك عزيزة بحرق الأهات عشانة كنت شايلك في عيوني باني ليك أرفع مكانة

بس لقيتك إنت  
جاير  
تظلم الحب  
بالمهانة.



مختر بخيت الدعير

«يا شعباً تسامى»، و«عرس السودان». وغادر البلاد عقب انقلاب الإنقاذ، وقدم وهو في الخارج أنشودة «بلد رايح»، وعاد بعد ١٣ سنة، وكانت أغنيات «سلاف الغنا» لمحمد عبد الله، و«نتفق أو نختلف» لسعد الدين إبراهيم، و«يا وجهها» لأمل دنقل، و«عصفورة» لهاشم صديق، واحتفظ بصوته السعيد حتى لحظة رحيله.

أكبر استقبال شهده مطار الخرطوم عبر تاريخه هو استقبال المريخ بعد عودته بكأس الكؤوس الإفريقية عام ٨٩، واستقبال محمد وردى عقب عودته لأرض الوطن في العام ٢٠٠٢.

من كتب الأغنية الشهيرة «حياتي حياتي أحبك إنتي كحبي لذاتي» هو الشاعر مبارك عبد الوهاب، وكان ذلك في العام ٤٥، وتغنى بها أحمد المصطفى وملهمته الصحفية حياة حسين، وتقدم لخطبتها، ولكن القسمة كانت لرجل آخر. ورحلت عن الدنيا في العام ٢٠١٥، ورحل هو العام ١٩٩٧، ولا أدري إن كان كتب أغنيات أخرى أم لا.

صوت جلال الصحافة من الأصوات الندية القوية، رضي البعض أم أبى. صلاح مصطفى فنان كبير وملحن قدير.. كل أغنياته من ألحانه، وتكفي: «بعد الغياب بعد الليالي المرة في حزن العذاب». وصلاح مصطفى تغنى بكلمات محبوب سراج، ومصطفى سند، وإسحق الحلنقي، وعبد الله النجيب، وبعض أغنياته كتبها بنفسه.

أكثر شعراء الحقيبة إنتاجا هو صالح عبد السيد «أبو صلاح»، ورائعته (في المحاسن حسنو، المحاسن) فيها كلام عجيب.

«من الأسكلا وحل وقام من البلد ولي» كتبها محمد ود الرضي، وبارى محبوبته بلد بلد من الخرطوم وحتى الرجاف وملكال.

الشاعر عثمان خالد، صاحب «يا حليلو قال ناوي السفر» من أبناء مدينة بارا. «أنا من هوك ومن كلام عينيك

أسعدني بنظرة  
وخليك علي حنين  
في حسنك الفردي  
ياما نظمت فنون  
هيات أسلو هوك  
مهما اعتراني جنون  
أنا لي لقاك صادي  
لو في الخيال راضي  
خصمي هوك يا وديع  
من يا ترى القاضي

سيبقى محمد علي أحد الشعراء العظماء الذين تميزوا بالرقعة وجزيل النظم، ومن الذين كان لهم دور رائد في تطور الأغنية السودانية. وكان شاعرنا من الذين نظموا غناء للحقيبة والغناء المعاصر، بل وشارك كشيال (كورس) في أول أسطوانة عام ١٩٣٦م، كان قد (ملاها) بصوت بشير الرباطابي.

وسطن ضمير واتهادي  
شاييل ثمار نهاده  
توي محمد علي عبد الله عام ١٩٨٨م. له الرحمة والمغفرة.

رحم الله الفنان الممثل مختار بخيت «الدعير»، والذي ملأ حياتنا فنا وإبداعا، وعالج كثيرا من المشكلات الاجتماعية بفنه الراقي.. تعازينا للوسط المسرحي ولأسرته الكبيرة، ولصديقه وصديقي الباش مهندس عمر سيد عبد الوهاب السراج، والذي بكاه بحرقة.

أشهر أغنيات الشاعر علي المساح ابن مدني: «الشاغلين فؤادي»، تغنى بها إبراهيم الكاشف، وسهران باكي شاكى فيك علاج طبيبي»، تغنى بها عدد من الفنانين، وكنا نردها مع المشجع الكبير تمساح، رحمه الله، ونحن مع المريخ في طريقنا لمدينة الحصاصيصا منتصف التسعينات.

أين الفنان الذي صعد على أكتاف والده؟

المعلم محمد وردى اعتقلوه في قضية حلها العام ٦٣، وبعد خروجه من المعتقل قدم للشعب أغنية «الطير المهاجر»، الأغنية الألياذة، وأناشيد أكتوبر. وسجنه نظام مايو قرابة العام أوائل السبعينات، وبعد مغادرته السجن قدم الأغنية الكبيرة «قلت أرحل»، ثم «بناديها» و«جميلة مستحيلة» و«الحزن القديم». وبعد عودته من المنفى، عقب سقوط مايو، قدم كل أناشيد انتفاضة رجب أبريل: «بلا وانجلا»، «يا شعبا لهيك ثورتك»، «حبنيهو البنحلم بيهو يوماتي»،



## نهر النيل والشمالية يتقاسمان بطاقات التأهل إلى كسلا



اختتمت فعاليات مهرجان الكرامة الطلابي مجموعة عطبرة وسط حضور كبير، وتأهل منتخب نهر النيل إلى نهائيات المهرجان الذي يقام بمدينة كسلا، عقب فوزه على منتخب الشمالية بأربعة أهداف مقابل هدفين في المواجهة التي جمعتهما صباح امس على ملعب استاد الدامر، ضمن تصفيات المرحلة الأولى من مهرجان الكرامة الطلابي (مجموعة عطبرة). وسجل رباعية نهر النيل مصطفى كمال هدفين ومحمد عمر هدفين، فيما سجل ثنائية الشمالية مهند خالد وشريف عبد الرحمن.

وجاء اللقاء مثيراً وقويًا بين المنتخبين، حيث فرض منتخب نهر النيل أفضليته على مجريات المباراة ونجح في تقديم أداء مميز توج من خلاله بالانتصار وحجز بطاقة العبور إلى النهائيات.

وقد جاء الختام بتشريف رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالدامر الأستاذ الحاج علي حسن، ومدير إدارة المناشط مقرر اللجنة العليا لمهرجان الكرامة الطلابي الأستاذ محمد المصطفى هاشم، ومدير إدارة التسليف وعضو اللجنة العليا الأستاذ عبد الناصر عبد الحفيظ، وأمين الصندوق القومي لرعاية الطلاب بولاية نهر النيل الأستاذ أحمد محمد عبادي وأعضاء مكتبه التنفيذي.

وتنظم هذه التصفيات بواسطة الصندوق القومي لرعاية الطلاب، برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور أحمد مضوي موسى، ووالي نهر النيل الدكتور محمد البدوي عبد الماجد، وبإشراف الأمين العام للصندوق، في إطار دعم الأنشطة الطلابية وتعزيز روح التنافس الرياضي بين الولايات تحت شعار (إعمار الوجدان لبناء السودان).

وقد سيطرت ولاية نهر النيل على مجموعة عطبرة بعد تأهل منتخبات (كرة القدم والطائرة بنين وبنات وكرة اليد) إلى المرحلة النهائية من المسار الرياضي التي تقام بكسلا مايو المقبل، فيما حازت الولاية الشمالية على السلة بنين وبنات وكرة اليد وكرة

## تحت السيطرة

يوسف محمد الحسن



### التربية باقية ..

### غيروا قواعد اللغة!!

لم تكن الضجة التي اجتاحت القروبات الهلالية في الأيام الماضية مجرد نقاش عادي، بل تحولت إلى حالة من القلق المشروع حول هوية ناد ظل اسمه جزءاً أصيلاً من وجدانه وتاريخه.

كما أوضحت ذات المصادر أن المقترح غير أن التأكيدات الرسمية الأخيرة جاءت حاسمة، لتضع حداً لكل ذلك الجدل، وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن اسم نادي الهلال للتربية سيظل كما هو، دون أي تغيير.

كما أوضحت ذات المصادر أن المقترح الذي أشار إليه الأمين العام، الدكتور حسن علي عيسى، لن يُطرح على الجمعية العمومية المرتقبة في الثاني من مايو المقبل، وهو ما أسهم بشكل مباشر في إخماد نار الفتنة التي اشتعلت في منصات التواصل، خاصة في ظل غياب أي مبرر منطقي لمثل هذا الطرح من الأساس.

الحقيقة التي لا خلاف حولها أن اسم الهلال وارتباطه بالتربية ليس مجرد لافتة، بل هو إرث وتاريخ وهوية لا تختزل في قرار إداري عابر؛ لذلك كان طبيعياً أن يقابل أي حديث عن تغييره برفض واسع من القاعدة الهلالية.

ومع ذلك، فإن القراءة المتأنية للمشاهد تشير إلى أن ما حدث يجب ألا يصرف الانتباه عن الملفات الأكثر أهمية، وهي كثيرة وملحة، وتستحق أن تتصدر أجندة المرحلة القادمة، بدلاً من الانشغال بقضايا جانبية.

الأمين العام للهلال، وبحسب ما عُرف عنه، رجل مرن ومتفهم، ويتحرك، في تقديرنا، بدوافع إصلاحية لا تصادمية، ومن المرجح أنه سيتراجع عن طرح الفكرة بشكل كامل في ظل هذا الرفض الهلالي العارم، حفاظاً على وحدة الصف وتماسك البيت الداخلي.

المطلوب من الجمعية العمومية المقبلة أكبر بكثير من الملفات الثانوية؛ إذ ينبغي أن تكون البداية الحقيقية عبر إقرار التعديلات الضرورية التي تتماشى مع لوائح الضيفاء، باعتبارها خطوة أساسية نحو بناء مؤسسي حديث، يعيد للهلال مكانته ويحصن قراراته.

وبعد ذلك، يمكن وبهدوء فتح الباب أمام أي مقترحات جديدة، تطرح للنقاش في بيئة صحية، بعيداً عن التوتر والانقسام.

الهلال اليوم لا يحتاج إلى تغيير اسمه، بل إلى تثبيت هويته، وترتيب بيته من الداخل، والانطلاق نحو المستقبل بثقة واستقرار.

إن عجزت الترجمة عن استيعاب اسم نادي الهلال للتربية، فلنغير قواعد اللغة (تتري هي) لا أن نغير اسم النادي.

باص قاتل:

بطلوا تغيير الاسم وركزوا في المهم!!

القدم بنات.

وأشاد الأستاذ محمد مصطفى هاشم، مدير إدارة المناشط بالصندوق القومي لرعاية الطلاب ومقرر اللجنة العليا لمهرجان الكرامة الطلابي، بعودة النشاط الرياضي بعد توقف استمر لسبع سنوات، مؤكداً أن هذه العودة تمثل انتصاراً كبيراً للإرادة الطلابية وروح التحدي.

وقال إن المستويات الفنية المميزة التي قدمتها منتخبات نهر النيل والشمالية والبحر الأحمر خلال منافسات المهرجان تعكس حجم التطور والاهتمام الذي ظل يجده القطاع الرياضي الطلابي، مشيراً إلى أن هذه العروض القوية بعثت برسائل إيجابية حول مستقبل الرياضة الطلابية في البلاد.

وأضاف أن ما تحققت من نجاحات في المهرجان يؤكد بوضوح ووقوف الطلاب صفاً واحداً خلف القوات المسلحة، مجسدين روح الانتماء الوطني والمسؤولية في هذه المرحلة، ومقدمين نموذجاً مشرفاً في التلاحم بين الرياضة والقضايا الوطنية.

## معسكر المريح يستقبل عدد من اللاعبين

استقبل معسكر المريح بالعاصمة الرواندية أمس كابتن عمر تنقا مدرب الفريق الريف وعدد من اللاعبين بقيادة أمير كمال ومحمد نية أسد ويرعي جمال وحسنيين صلاح وهاشم ومدرب الحراس خالد درويش. ويواصل الفريق الريف تدريباته تحت إشراف مدرب الأحمال استعداداً لخوض ما تبقى من مباريات في الدوري الرواندي. أما الفريق الأول فقد أجرى تدريباً ساخناً مساء أمس، ويتدرب اليوم وغداً، ويختتم استعداداته للقاء أوغسيرا بتدريب بحريه عصر بعد غد السبت، والمباراة مقررها عصر الأحد. قال اللواء محمد عظيم مساعد الرئيس للشؤون المالية: منحنا المدرب الصربي فرصة أخيرة حتى نهاية الدوري الرواندي وبعدها لكل حدث حديث.

## الهلال يختم استعداداته غداً

مباراة ثأر ورد اعتبار. المهاجم كلوبالي وصل كيجالي وينتظر أن يعاود نشاطه اليوم، وأجريت تدريبات خاصة للغريال وعبد الرؤوف. تم اختيار الروماني مدرب الهلال كواحد من أفضل المدربين في أفريقيا واحتل المركز الرابع. ما زال عدد من لاعبي الهلال يتواجدون بالخرطوم دون أي نشاط، ولم يقرر مجلس الإدارة في أمر الفريق الذي خاض مباريات الدوري الممتاز مجموعة بورتسودان.

تدريب الهلال مساء أمس، ويتدرب اليوم ويختتم استعداداته بتدريب بحريه عصر غد، ويلتقي موسانزي عصر السبت بعد غد دورياً. وأشاد عاطف النور مدير الكرة بحماس اللاعبين وإقبالهم على التدريبات بروح عالية، وأكد مدير الكرة أن الهلال لن يضطر في الصدارة وجاهز من كل النواحي للقاء السبت، وسيحسم أمر البطولة قبل نهايتها، ويركز الجهاز الفني على مباراة الند المريح التي تعتبر

## وزير الشباب والرياضة في موقف إنساني

في إطار المسؤولية المجتمعية وتعزيز قيم التكافل، قام وزير الشباب والرياضة الاتحادي البروفيسور أحمد آدم أحمد بزيارة إنسانية لشباب بالشهادة السودانية بمنطقة توتي تعرض لإصابة جراء مسيرة، وذلك للأطمئنان على حالته الصحية والوقوف على احتياجاته. وخلال الزيارة، عبر الوزير عن تضامن الوزارة الكامل مع الشاب وأسرته، مؤكداً حرص الدولة على دعم المتضررين وتوفير سبل العون اللازمة لهم، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد. وقدم دعماً مالياً إلى جانب تسليم كرسي متحرك للمساعدة في تسهيل حركة الشاب، فضلاً عن مواد تموينية دعماً للأسرة.

وفي جانب آخر، سجل البروفيسور أحمد آدم زيارة للملعب نادي الجزيرة توتي، حيث التقى بعدد من شباب المنطقة، وألقى كلمة تحفيزية دعا فيها الشباب إلى التمسك بالأمل ومواصلة النشاط الرياضي رغم التحديات، مؤكداً أن أبواب الوزارة مفتوحة أمامهم لتقديم الدعم والرعاية لكل المبادرات الشبابية والرياضية. وشدد الوزير على أهمية دور الشباب في مرحلة التعافي وإعادة البناء، مشيداً بروحهم العالية وإصرارهم على الاستمرار، داعياً إلى توحيد الجهود للنهوض بالقطاعات الشبابية والرياضية في البلاد.

## الهلال والمريح يتفان

اتفق ناديا المريح والهلال على إقامة لقاء القمة بينهما في الدوري الرواندي قبل العودة للخرطوم للمشاركة في دوري النخبة، وتقدما بخطاب مشترك للاتحاد الرواندي. يذكر أن لقاء الفريقين في الدورة الأولى انتهى بفوز المريح ٢-١.

## فرحة كبيرة في مدريد

عمت مدينة مدريد العاصمة الإسبانية فرحة كبيرة بعد إحراز فريق ريال مدريد تحت ٢٠ سنة بطولة أوروبا، بعد انتصارات داوية، معوضاً مغادرة الفريق الأول لدوري أبطال أوروبا.

## عبد العزيز في غرفة الفار

وقع اختيار الاتحاد الدولي على حكمننا الدولي عبد العزيز ياسر كحكم في غرفة تقنية الفار خلال مباريات كأس العالم التي تقام في كندا وأمريكا والمكسيك في يونيو المقبل.

## تأجيل رابع لدوري النخبة

تم تأجيل انطلاق منافسة دوري النخبة للمرة الرابعة، وتقرر أن تبدأ في منتصف مايو المقبل بدلاً من الخامس منه، وجاء هذا على لسان وزير الشباب والرياضة الاتحادي، الذي أكد وصول النجيل الصناعي لاستاد الخرطوم بعد أسبوع، ويتم تركيبه على الفور مع إصلاح الكهرباء بالاستاد وتقويتها.

## ترتيب اتحادات كرة القدم

### للدول الأفريقية

تقدم الجزائر للمركز الثالث بدلاً من جنوب أفريقيا الذي تراجع للمركز الرابع. تراجع ليبيا مركزين لتصبح في المركز ١٣ بدلاً من ١١ في الموسم الماضي، وبالتالي يتأهل منها ناديان فقط بدلاً من ٤ بعد خروجها عن أول ١٢ اتحاداً كروياً بالترتيب. السودان حافظ على مركزه التاسع بفضل تألق الهلال.

دخول مالي ضمن أول ١٢ اتحاداً كروياً بصعودها ٣ مراكز من ١٣ إلى ١٠ بالترتيب.

أول ١٢ اتحاداً كروياً يتأهل منهم ٤ أندية للمشاركة في البطولات القارية للموسم المقبل بواقع ٢ في دوري أبطال أفريقيا و٢ في كأس الكونفدرالية، وباقي الاتحادات الكروية يتأهل منها ناديان فقط للمشاركة بالبطولتين القاريتين بواقع نادٍ لكل بطولة.

## دولي الصحافة الرياضية يحيي ذكرى فقدى الصحافة السودانية

وجرى خلالها مناقشة خطاب الجمعية العمومية للاتحاد وإجراء الانتخابات التي أسفرت عن استمرار الإيطالي جيباني ميرلو في منصب الرئيس، بينما حصلت الكينية إيفيلين جاتا على منصب النائب الأول للرئيس، وكان للعرب نصيب في المكتب التنفيذي بأربعة مقاعد للسعودي الدكتور عادل الزهراني والعماني أحمد الكعبي والمغربي مراد المتوكل والموريتاني الدكتور أحمد ولد الحسن.

ويعد الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية (AIPS) منظمة بارزة تمثل الصحفيين الرياضيين حول العالم، تأسس في 2 يوليو 1924، ولعب الاتحاد دوراً حيوياً في تعزيز معايير الصحافة الرياضية وتوفير منصة للتبادل المهني وحماية حقوق الصحفيين الرياضيين، ويضم الاتحاد أكثر من 9500 عضو من 161 دولة، مما يظهر تأثيره الواسع والمتنوع على الإعلام الرياضي العالمي، ويشارك الاتحاد في العديد من الأنشطة والبرامج التي تسهم في تطوير المهارات الإعلامية لأعضائه، وينظم فعاليات تكريم الإنجازات البارزة في مجال الصحافة الرياضية مثل جوائز AIPS الرياضية الإعلامية.

أحيا المشاركون في كونغرس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ذكرى الصحفيين الرياضيين الذين رحلوا في العام الماضي وبداية العام الحالي، ووقف الجميع دقيقة حداد قبل انطلاق الاجتماعات التي جرت في لوزان بسويسرا في الفترة من ١٠ إلى ١٤ أبريل الجاري، وأكد جيباني ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية والفائز بولاية جديدة حتى العام ٢٠٣٠ أن الاتحاد يأسى لفقدان عدد من الزملاء حول العالم، مبيناً أن الحرب في السودان مثلاً كانت سبباً في فقدان العديد لحياتهم، وقال إن الرياضة هي جسر السلام وتدعو دائماً إلى السلام والمحبة بين الشعوب.

وتم عرض أسماء الراحلين من كل دولة على الشاشة، ومن بينهم فقدي السودان لهم الرحمة والمغفرة وهم: كمال طه، عيسى السراج، بدر الدين سالم، الأمين الجاك، عبد الرؤوف محمد أحمد، محمد أحمد مبروك، نزار السمان، مجيب الرحمن، عبد اللطيف الهادي، محمد إبراهيم عجوز، أحمد كنوز، أحمد علي محمود، أزهرى عوض جاد السيد، حسين كباشي وعبد الله يونس.

وشهدت الاجتماعات مشاركة واسعة من الدول الأعضاء كافة،

**فكرة**  
اعتذاري الوحيد  
سيكون لنفسي،  
لا أدين لأي أحد  
باعتذار.

ال باتشينو

**عسل سوداني**  
غصبا عني وغصبا عنك  
انت حبيبتني وهويتك  
لو بايدنا من زمان  
كنت خليتني ونسيتك  
والنهاية ..  
انت عارف وانا عارف  
لو بايدي كان هديتك  
إسماعيل حسن

**أحلى الكلام**  
عاش الجمال مُشرداً  
في الأرض يُنشُد مسكنا  
حتي انكشفت له فائقى  
رحله وتوطننا  
واستعرض الفُنّ الجبال  
فكنت أنت الأحسنا  
زعموا سلوتك ليتهم  
نسبوا إني الممكنا  
إيليا أبو ماضي

تابعوا آخر الأخبار  
والمنوعات والتقارير

موقع ألوان ديلي  
وصفحة ألوان على الفيسبوك  
alwandy.net  
alwandy.net

## كلمة

### عناوين الخميس

### حسين خوجلي



يبكي بحرقة على شاة أكلها الذئب وينوح  
عليها وكان الدنيا انطفأت في عينيه .  
نظر إليه الحارث بعين من ذاق الفقد  
ومد له ناقة من إبله وقال كلمته التي  
بقيت دهرا: (خذ ناقة ودع البكاء لأهله).  
لم يقلها استخفافا بحزنه بل إيقاظا  
لبصيرته، أن لا تستنزف نفسك فيما  
يمكن تعويضه، فالعاقل يصون دمه لما  
لا يعوض  
ويمضي في الطريق فيما يبذل ويجبر.

يقول: خالنا عنتره بين شداد هذا  
الرجل الذي تسبق فصاحته وفراسته  
مقام العرب والأفارقة أبياتا كتب  
على قلوب الرجال والنساء بالذهب  
وماء العيون، وإن أدنى ما نكرم به  
هذا الرجل هو أن نحفظ عنه هذه  
الآبيات:

حُكْمُ سَيْفِكَ فِي رِقَابِ الْعُدْلِ  
وَإِذَا نَزَلَتْ بِدَارِ ذَلِّ فَارْحَلْ  
وَإِذَا بُلِيَتْ بِظَالِمٍ كُنْ ظَالِمًا  
وَإِذَا لَقِيتَ ذَوِي الْجِهَالَةِ فَاجْهَلِي  
وَإِذَا الْجِبَانِ نَهَاكَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ  
خَوْفًا عَلَيْكَ مِنْ أَرْحَامِ الْجَحْفَلِ  
فَاعْصِ مَقَالَتَهُ وَلَا تَحْفَلْ بِهَا  
وَأَقْدِمْ إِذَا حَقَّ اللَّقَاءُ فِي الْأَوَّلِ  
وَأَخْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنَزِلًا تَعْلُو بِهِ  
أَوْ مَتَّ كَرِيمًا تَحْتَ ظِلِّ الْقَسْطِ  
فَالْمَوْتُ لَا يَنْجِيكَ مِنْ آفَاتِهِ  
حِصْنٌ وَلَوْ شِيدَتْهُ بِالْجَنْدَلِ  
مَوْتُ الْفَتَى فِي عَزَّةٍ خَيْرٌ لَهُ  
مِنْ أَنْ يَبِيْتَ أَسِيرَ طَرْفِ أَحْمَلِ  
إِنْ كُنْتَ فِي عَدَدِ الْعَبِيدِ فَهَمِّتِي  
فَوْقَ الثَّرِيَا وَالسَّمَائِكِ الْأَعْرَلِ  
أَوْ أَنْكَرْتِ فِرْسَانَ عَيْسٍ نَسَبْتِي  
فَسِنَانٌ رُمِحِي وَالْحَسَامُ بَقْرُ لِي  
وَبِذَابِلِي وَمُهَنْدِي نَلْتِ الْعَلَا  
لَا بِالْقَرَابَةِ وَالْعَدِيدِ الْأَجْرَلِ

4  
كل شئ ظاهر في هذه المقولة فقط  
عليكم التدبر في قيمة العين لا في قيمة  
اللسان وأفيدونا جزاكم الله خيرا  
قالت العرب: إعرف المرء من فعله لا من  
كلامه، ومن عينه لا من لسانه.  
قال الشاعر:

إِنْ غَرَّكَ الْقَوْلُ فَانظُرْ فَعَلْ قَائِلِهِ  
فَالْفَعْلُ يَجْلُو الَّذِي بِالزَيْفِ يَسْتَرُ

5  
كان الشاعر على الجارم صديق شوقي  
يقول: معلقا على قصائد شوقي في  
الحيوان، هي ليست للأطفال كما يدعي  
البعث بل إنها تفوق ما يتعقل فيه  
الرجال ويقرأ على أقرانه:  
الحيوان خلق له عليك حق  
سخره الله لكا وللعباد قبلكا  
حمولة الأثقال وموضع الأطفال  
ومطعم الجماعة وخادم الزراعة  
من حقه أن يرفقا به وألا يرفقا  
إن كل دعة يسترخ وداهه إذا جرح  
ولا ينجع في داركا أو يظلم في جواركا  
بهيمة مسكين يشكو فلا يبين  
لسانه مقطوع وما له دموع!

حاشية:  
عزيزي أمير الشعراء لو طبق البرنامج  
الإسعافي هذا في حق الإنسان، فإن  
للحيوان رب يحميه.

6  
لم أسمع في حياتي صبرا على الألم  
وكتمانا للدمع والبكاء أنصع من عبارة  
الباهلي التي تصلح عنوانا لكتاب لا  
يكتب إلا بالتدبر، لأنه فوق الأسطر  
والتأليف. يقول عليه الرحمة: (خذ  
الناقة ودع البكاء لأهله).

أما أصل الحكاية فهو:  
فجع الحارث بن حبيب الباهلي بمقتل  
أبنائه الثمانية في يوم واحد، فثبت قلبه  
وسكن لسانه، وبينما هو كذلك رأى رجلا

الشرطية: «فك قيد هذا الرجل، وابن له  
داره، ومُر له ببطاء، ومُر مناديا ينادي:  
صدق الله وكذب الشاعر.

2  
في كثير من الأحيان تتعاطم المظالم  
حتى يخرج العاقل عن طوره وينسى  
حتى الاستغفار، وكان ابن تيمية قدس  
الله سره يجد مثل هذه الأخطاء حجة  
وعذرا، ونرجو من الحاكمين أن لا يخرجوا  
الناس عن أطوارهم بالظلم فيفقدون  
حتى إدراكهم للرجعي والاستغفار. يقول  
ابن تيمية رحمه الله في مرافعته الصغيرة  
الكبيرة:

(وَإِذَا رَأَيْتَ الْعَبْدَ يَقَعُ فِي النَّاسِ إِذَا أَدَّوهُ  
وَلَا يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ بِاللَّيْمِ وَالْأَسْتِغْفَارِ  
فَاعْلَمْ أَنَّ مَصِيبَتَهُ مَصِيبَةٌ حَقِيقِيَّةٌ)

3  
إن كان لنا عنوان يكافئ هذه الحكاية في  
تقديره فهو: (عندما كان الشعر فخما  
ورصينا كان يسعى له الكبار حبوا)  
تقول القصة:

قدم المنصور البصرة قبل الخلافة، فنزل  
بواصل بن عطاء (1) وقال: بلغني أبيات  
عن سليم بن يزيد العدوي في العدل،  
فقم بنا إليه، فأشرف عليهم من غرفة،  
فقال لواصل من هذا الذي معك؟ قال:  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله  
بن عباس رضي الله عنهم، فقال: رحب  
على رحب، وقرب على قرب، فقال: أنه  
يحب أن يسمع أبياتك في العدل، فقال:

سمعا وطاعة، وأنشد يقول:  
حتى متى لا نرى عدلا نرهبه  
ولا نرى لولاة الحق أعوانا  
مستمسكين بحق قائمين به  
إذا تلون أهل الجور ألوانا  
يا للرجال لداء لا دواء له  
وقائد ذي عمى يقتاد عميانا  
فقال المنصور: وددت لو أني رأيت يوم  
عدل ثم مت.

1  
عندما قرأ علينا أستاذ العربية هذه  
الحكاية سألنا ما الذي أعجبكم في  
القصة؟ فقال أكثرنا فطنة وحجة: كان  
الأمير أدبيا ولكن المتهم كان فقيها.  
أما أصدق ما في الواقعة أن الأمير  
كان يفهم ولذا تم إطلاق سراح المتهم.  
ولو كانت الحكاية في زماننا هذا لقضى  
المتهم عمره بين القضبان يصرخ ولا  
يسمعه أحد، وإن سمع فإنه لا يفهم، وإن  
فهم فإنه لن يتصرف وإن تصرف فإنه لن  
يعدل.  
تقول الحكاية:

طلب الحجاج بن يوسف الثقفي أن  
يقبض على رجل، فلم يجده العسكر في  
داره فقبضوا على أخيه

فقال المقبوض عليه: أنا مظلوم.  
فقال قائد العسكر: بحثنا عن أخيك  
فلم نجده، فأخذناك.

قال المقبوض عليه: حسنا دعوني أكلم  
الأمير.  
فقال: أصلح الله الأمير، إن هؤلاء أرادوا  
أخي فلم يجده فآخذوني وهدموا داري  
، ومنعوا عطائي من بيت المال، ألم تسمع  
قول الشاعر؟

فقال له الحجاج: هيهات  
جانك من يجنى عليك وربما  
تعدي الصحاح مبارك الجرب  
ولرب مأخوذ بذنب عشيرة  
ونجا المقارف صاحب الذئب  
فقال الرجل: أصلح الله الأمير ولكن  
الله عز وجل يقول غير ذلك، قال الحجاج  
: وماذا يقول الله عز وجل؟  
قال الرجل: يقول الله تعالى: «قَالُوا يَا  
أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ  
أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ  
مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا  
عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لظَالِمُونَ»  
فأطرق الحجاج ساعة وقال لصاحب

## (القادم)

وخريطة جديدة للمنطقة تُرسم الآن، وفي  
قلبها السودان.  
والسودان، كل خطوة فيه منذ فترة، هي  
خطوة سببها ما يجري الآن:  
(المحادثات... جولة البرهان... تشكيل  
القيادة العسكرية... تشكيل حكومة البرهان...  
الهجوم المركز لإبعاد الإسلاميين... التهديد  
الأمريكي... و... و...).

بريد:  
أستاذ عبد العظيم،  
أيام كانت الأفكار والعقائد هي ما يقود، كان  
بعض ما يحدث هو:  
صحيفة جديدة ترسل مندوبها للقاء  
فاطمة أحمد إبراهيم، وفي اللقاء الرحومة  
فاطمة تقول للصحفي:  
«أنا الآن مشغولة بكتابة تفسير للقرآن  
الكريم».

قالت فاطمة:  
«ليس في شيوكم من يفهم القرآن مثلي».  
وفاطمة، لما كانت في لندن، تخلص عنها  
الحزب الشيوعي... ولما ماتت صلى عليها  
الإسلاميون.  
ويوسف كوة، لما كان يموت في لندن، أوصى أن  
يكون من يصلي عليه هم الإخوان المسلمون...  
ونحذثك عن آخرين إن شاء الله.  
وسمعنا من يقول لآخر:  
«أنا أحسب لك العدد الذي تحب من  
شيعيين تخلوا عن حزبهم وأصبحوا  
إسلاميين... أحسب لي أنت اثنين أو ثلاثة  
إسلاميين تخلوا عن التنظيم الإسلامي  
وأصبحوا شيعيين...»  
والآخر سكت.

## مع إسحق



إسحق أحمد  
فضل الله

قالت الأخبار:  
السعودية تمنع  
الباكستان من بيع  
أسلحة متقدمة  
لنا...  
وتقارب الإمارات.  
والإمارات تعصر  
أصابع الباكستان  
لأن الباكستان  
ساهمت في إيقاف  
الحرب،

وتعصر مصر لأن مصر... وبدلاً من  
الاشتراك في الحرب أسهمت في التهدئة وفي  
المحادثات.  
وإغلاق هرمز يؤدي السعودية والإمارات معاً،  
ومنع السعودية السلاح عن السودان هدفه  
إيقاف الحرب،  
وجذبها الإمارات هدفه إيقاف سيل السلاح  
للدعم... مما يسهم في إيقاف الحرب.  
والسعودية تعصر الإمارات بإيقاف خنق  
الإمارات لمصر،  
وتمنع خنق الإمارات للباكستان...  
السعودية تمنع الباكستان ثمانية مليارات  
دولار.

وللممة حرب السودان سببها شعور... وفي  
الحقيقة رؤية، وليس شعوراً... معرفة  
السعودية وغيرها أن شيئاً يجري الآن، وهو  
صناعة قوة أمريكية/إسرائيلية جديدة.  
والقوة هذه هي قاعدة عسكرية أمريكية/  
إسرائيلية في الصومال،  
والقاعدة هذه تصبح هي ما يسيطر على  
مداخل البحر الأحمر بدلاً من اليمن.  
وشيء يجري في كل الدول حول السودان،



## للمنارة

### بيوت من نور

اشتهرت الكثير من بيوت العاصمة بمدنها المباركة: الخرطوم، وأم درمان، وبحري، بجلسات  
عامرة بتلاوة القرآن والتفسير والإبحار في مقاصد الدين: ولا تجد حارة من حارات بلادنا  
إلا وفيها هذا الجمع الكريم من الأخيار والأطهار، ليس في الخرطوم وحدها، بل في كل المدن  
والقرى السودانية.  
من المؤكد أن مثل هذه الجلوسات المباركة، بدعواتها الصادقة، قد حمت بلادنا من ويلات  
الفتنة؛ فرغم الخسارات الفادحة إلا أنها جاءت بالحد الأدنى، وها هي الخرطوم تعود من  
جديد، وتعود ذات الجلوسات المباركة في هذه البيوت الطاهرة.  
وهذه الصورة تجمع نخبة من رجال السودان الذين جمعهم القرآن، فجملوا به في كل  
أسبوع بيت واحد منهم؛ رد الله غربة المهاجرين منهم، ورحم الله من غادر إلى دار البقاء،  
ونرجو من أسرهم الكريمة المحافظة على هذه السنة الحميدة.  
ويظهر في الصورة -بلا ترتيب-: الراحل الحاج خالد محمد حسن (المصري الشهير)، ورجل  
الأعمال المعروف الشريف عبد المتعال، والفريق الحضيرى (مدير الشرطة الأسبق)، والفريق  
محمد عبد القادر (أحد القيادات المتقدمة في القوات المسلحة وأحد الكفاءات المشهود لها،  
وقد أصبح لاحقاً مديراً لشركة «بدر للطيران»)، كما يظهر في الصورة أيضاً رجل الأعمال  
محمد عبد الرحيم، والفريق فيصل عباس، وآخرون.  
ويرجو قسم الأرشيف من أحد الإخوة الذين عاصروا هذه الجلسة المباركة أن يمدنا بأسماء  
الحضور - الحي منهم والغائب - بجانب سير ذاتية عنهم وعن تاريخ هذه الجلسة المحفوظة  
بالطهر والبركة والدعاء.